يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

ALITTIHAD DAILY

* الثلاثاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٦، الموافق ٤ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٢٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 123/43 – 7.10.1986 – Price: 50 Agorah
יום שלישי 7.10.1986 – המחיר: 50 אגורה

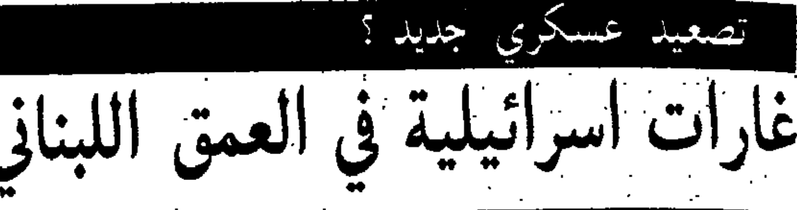


في هذا العدد

حكومة اسرائيل لن تفرض اية عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا

● القدس ـ نقلت «هآرتس»، امس (١٠/٦)، تصريحاً لأحد المسؤولين الحكوميين الكبار يؤكد فيه ان حكومة اسرائيل لن تتخذ اية اجراءات ولن تفرض اية عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا ولا حتى من باب تقليد قرار الكونغرس الامريكي اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وقال هذا المصدر الحكومي المسؤول ان القرار الذي كان اتخذه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقاضي «بتقليد الغرب في تعامله مع جنوب افريقيا» سيعاد النظر فيه، مرة اخرى، بعد تنفيذ اتفاقية التناوب الائتلافية وتسلم يتسحاق شمير منصب رئيس الحكومة!!



تصعيد عسكري جديد ؟

غارات اسرائيلية في العمق اللبناني

على بعد ١٧ كيلومتراً عن الحدود مع سوريا!

● القدس ـ أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الحربية الاسرائيلية أغارت، صباح أمس (الاثنين)، على موقع تابع لاحدى المنظمات الفلسطينية في منطقة عكار في أقصى الشمال اللبناني. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي اذاع النبأ في نشراته الاخبارية طوال نهار أمس، ان الغارة استهدفت مبنى مكونا من طابقين تابعاً لهذه المنظمة.

وأفاد الراديو بأن جميع الطائرات المغيرة، التي حلقت في مجال تطاله الصواريخ السورية، عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت «المهمة المنوطة بها» واشار الى ان هذه هي المرة الاولى، التي تغير فيها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مناطق بعيدة في عمق الشمال اللبناني على مقربة من منطقة الحدود مع سوريا.

وجاء في رواية نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين الصحفيين في المنطقة ان الغارة استهدفت معسكرات تدريب تابعة لاحزاب يسارية لبنانية في وادي عكار في منطقة تبعد ١٧ كيلو متراً عن الحدود مع سوريا، وبصفة خاصة معسكرات تابعة للحزب القومي السوري الاجتماعي. واشارت الوكالة الى ان هذا الحزب نفى هذه الانباء.

وافادت وكالة «تاس»، في نبأ لها من بيروت، ان ثماني طائرات اسرائيلية قصفت، أمس نقاطاً مأهولة بالسكان في شمال لبنان. واشارت الى ان هذه الغارة هي الثانية عشرة، التي يشنها الطيران الحربي الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية منذ بداية العام الجاري.

وذكرت مصادر فلسطينية في شمال لبنان أن تسعة أشخاص اصيبوا بجراح جراء القصف وان مخزنا للذخيرة طاله القصف وادى الى وقوع انفجارات فيه استمرت ساعات بعد الغارة.

وافادت المصادر نفسها ان المقاتلين الفلسطينيين والقوات السورية اطلقوا النيران باتجاه الطائرات المغيرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت ان الغارة استهدفت موقعاً تابعاً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الحميرة في منطقة عكار. وأصاب احد الصواريخ، التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية المغيرة، مداخل موقع الجبهة. وأسفر ذلك عن إصابة أحد المقاتلين بجراح طفيفة ولحقت أضرار بمبانٍ مجاورة.

● سياسة القبضة الحديدية لن ترهبنا ! ●

(صورة خاصة من اعتصام ذوي معتقلي سجن عسقلان في القدس أمس)

اتساع نطاق اضراب المعتقلين الفلسطينيين والتضامن الشعبي مع نضالهم العادل

● اعتصام حاشد في القدس، حتى تتحقق مطالب المعتقلين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد المعلومات المتسربة من خلف قضبان سجون الاحتلال بأن اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام والزيارة آخذ في الاتساع وأنه بات يشمل سجون جنيد والخليل وكفار يونا وبئر السبع ونفحة وعسقلان وكما يبدو رام الله وجنين. هذا في وقت اتسعت فيه رقعة التضامن الشعبي مع نضال المعتقلين العادل، الامر الذي انعكس بشكل خاص في اعتصام أهالي المعتقلين يوم أمس في مقر الصليب الأحمر في القدس وامتناعهم عن تناول الطعام واعلانهم أنهم سيواصلون الاعتصام حتى ينهي أبناؤهم الاضراب وتتحقق مطالبهم.

● الاضراب في اتساع مستمر ●

وقد بلغنا، من عدد من المواطنين الفلسطينيين، أنهم توجهوا، الجمعة الماضي، الى سجن جنين لزيارة ابنائهم وأقربائهم المعتقلين هناك. فردوا على أعقابهم. وهم يفسرون ذلك بأن المعتقلين الفلسطينيين في هذا السجن لا بد انضموا الى إضراب إخوانهم في سائر السجون.

وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة بأن المعتقلين الامنيين في سجن بئر السبع انضموا، هم أيضاً، الى الاضراب وأضافت هذه المصادر معلومات أساسية عن الاضرابات في السجون المختلفة نوجزها فيما يلي: في سجن كفار يونا بدأ حوالي ١٤٠ معتقلاً الاضراب عن الطعام، فيما لم يشارك فيه حوالي ٤٠ معتقلاً اما لانهم مرضى وإما... وعلى الفور عمدت ادارة السجن الى نقل قادة الاضراب، ومنهم جمال الشويكي ونايف أبو عيشة الى سجن الخليل.

وفي سجن جنيد ـ تضيف المصادر نفسها ـ يشارك في الاضراب حوالي ٨٠٠ معتقل فلسطيني، منذ ٢ الجاري، فيما يشارك في الاضراب ٨١ معتقلاً، منذ ٣ الجاري، في سجن «نفحة الصحراوي».

وفيما يتعلق بسجن الخليل، حيث بدأ الاضراب في ٩/١٩ الماضي وحيث يقبع مئات المعتقلين الفلسطينيين، تضاربت الانباء حول ما اذا كان الاضراب مستمراً أم توقف. ولا يعرف، أيضاً، ما اذا كان معتقلو سجن رام الله مستمرين في اضرابهم، علما بانهم أضربوا عن الطعام ليوم واحد الاسبوع الماضي، تضامناً مع معتقلي سجن الخليل.

ويوم أمس توجه ذوو معتقلي سجن عسقلان الى السجن لزيارة ابنائهم. فأبلغوا، عبر مكبرات الصوت، أن ابناءهم مضربون عن الطعام والزيارة.

● الاعتصام في القدس ●

وعلى الفور انتظم اكثر من مئة من ذوي معتقلي سجن عسقلان، وغيره من سجون الاحتلال، في إعتصام حاشد في مقر الصليب الأحمر في القدس المحتلة. وأعلن المعتصمون أنهم سيخوضون اعتصاماً مفتوحاً الى أن يوقف أبناؤهم المعتقلون الاضراب وتتحقق جميع مطالبهم العادلة.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

أيضاً عن «صاندي تايمز»

«المخازن» موجودة «في مكان مجهول في حيفا»!

ما هو دور جونسون وديجول ومن جاء بعدهما ؟

● إسقاط طائرة اسرائيلية تائهة ومقتل قائدها سنة ١٩٦٧ ● بيرس يجتمع برؤساء الصحف ويحذرهم من إفشاء أسرار أمنية ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، مقاطع اخرى مما جاء في «صاندي تايمز» نقلاً عن الترجمة التي ظهرت في «هآرتس» أمس:

● تعريف ●

استهل التقرير بالتعريف التالي: «قام طاقم تحقيق من «صاندي تايمز» بكشف النقاب عن اسرار مصنع تحت ـ ارضي يعمل في انتاج أسلحة اسرائيل النووية. وينتج هذا المصنع، المخبأ في صحراء النقب، رؤوساً نووية منذ عشرين عاماً. اما الان فمن شبه المؤكد انه بدأ بانتاج أسلحة نووية ذات قوة يقدورها تدمير مدن بأكملها. إن المعلومات عن مقدرة إسرائيل على انتاج قنبلة نووية مأخوذة من شهادة ادلى بها مردخاي فعنونو، وهو مواطن اسرائيلي في ربيعه الواحد والثلاثين عمل بوظيفة تقني ذرة لمدة عشر سنوات في معهد ٢ ـ وهو معقل محصن تحت الارض سري للغاية جرى بناؤه لتزويد الادوات الضرورية المطلوبة في صناعة الاسلحة في ديمونة، حيث يقع المفاعل النووي الاسرائيلي. ولقد فاجأت شهادة فعنونو اختصاصيين في السلاح النووي توجه اليهم طاقم «صاندي تايمز» للتأكد من مصداقيتها، وذلك لأنها تدل على ان اسرائيل لا تمتلك القنبلة النووية فحسب وإنما أصبحت دولة نووية عظمى.

«كما دلت شهادة فعنونو على ان اسرائيل طورت التقنيات الأشد إحكاما وسرية المطلوبة لبناء مخزن سلاح نووي هائل. ويقر الاختصاصيون بأن اسرائيل هي الدولة العظمى السادسة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين».

● ١٠٠ وربما ٢٠٠ قطعة ـ مخزون اسرائيل النووي ●

ويتابع التقرير: «يعمل المصنع الاسرائيلي السري منذ عشرين سنة. وقد أخفي جهاز فصل البلوتونيوم عن اقمار التجسس الاصطناعية وعن أعين الرقابة. وهذا الجهاز مزود بتقنية فرنسية لانتاج البلوتونيوم حولت مفاعل ديمونة من معهد أبحاث مدني الى ورشة لانتاج القنابل. وثمة تقديرات بأن هذا الجهاز ينتج ٤٠ كيلوغراماً من البلوتونيوم سنوياً، وهو ما يكفي لانتاج عشر قنابل.. وفي ضوء ذلك أجرى علماء الذرة حسابات دلت على ان مخزون اسرائيل من السلاح النووي يصل الى (١٠٠) وربما (٢٠٠) قطعة سلاح نووية ذات قوة تدميرية مختلفة. ومن بين هؤلاء العلماء تيودور تايلور، أحد كبار الاختصاصيين في العالم في مجال السلاح الذري وتلميذ روبرت أوبنهايمر، مخترع القنبلة الذرية».

ويوضح التقرير «ان هذا المخزون قائم في دولة صغيرة تطوقها دول عربية معادية. وثمة ادعاء، لم يكن بالامكان اثباته، انه عندما لاح خطر هزيمة اسرائيل في العام ١٩٧٣

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

اليوم، الثلاثاء

الكنيست تستمع الى بيان سياسي من رئيس الحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تعقد الهيئة العامة للكنيست جلسة خاصة اليوم (الثلاثاء) للاستماع الى تقرير سياسي يقدمه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن عمل حكومته خلال سنتين (النصف الاول من دورة حكومة «التكتل القومي» ـ اي قبل اجراء التناوب في رئاسة الحكومة).

كما ستبحث الكنيست موضوع

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية

● تل ابيب ـ هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد بمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية. وجاء في برقية التهنئة:

«الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

«بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية نبعث اليكم بأحر تحياتنا القلبية. ونثمن عاليا الجهود المخلصة للشعب الالماني، بقيادة حزبكم، في اجتثاث جذور الفاشية ومظاهر الاستغلال ومن اجل بناء مجتمع اشتراكي تطور على أسس المساواة والحرية والأممية البروليتارية.

ونثمن عاليا نضالكم الدؤوب ضد الامبريالية وسباق التسلح النووي ومن اجل الأمن في اوروبا والسلام العالمي. نتمنى لكم تحقيق المزيد من النجاحات في البناء الاشتراكي ومن اجل رفع المستوى المادي والروحي للشعب الالماني ومن اجل خدمة قضيتنا السامية».

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

مجلة «أكتوبر» :

تعيينات جديدة متوقعة لرؤساء بلديات في قطاع غزة المحتل

● القاهرة ـ كشفت مجلة «اكتوبر» المصرية، في عددها امس الاول (الاحد)، النقاب عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتزم تنفيذ سلسلة من التعيينات الجديدة لبلديات في قطاع غزة المحتل.

وقالت المجلة انه سيجري تعيين منصور رشاد الشوا رئيساً لبلدية غزة وعصام الشوا رئيساً لبلدية رفح وعلي الشوا رئيساً لدائرة الاوقاف الاسلامية.

ويأتي هذا بعد قيام الاحتلال بالتنسيق مع سلطات الاردن بتعيين رؤساء البلديات في الخليل ورام الله والبيرة (عن «الشعب» المقدسية، امس).

إخماد المفاعل في الغواصة السوفييتية التي هبطت الى عمق كبير

● موسكو ـ قالت وكالة «تاس» إن طاقم الغواصة السوفييتية، التي أصابها العطب، وأفراد السفن السوفييتية التي هبت لنجدتها كافحوا. خلال الفترة من ٣ الى ٦ الجاري، من أجل ابقاء الغواصة عائمة. لكن رغم الجهود المبذولة لم يتسن انقاذ الغواصة.

وأضافت الوكالة أنه في ٦ الجاري (أمس) غاصت الغواصة الى عمق كبير. وأنقذت السفن السوفييتية أفراد طاقم الغواصة، باستثناء الذين فقدوا كما ورد في الانباء يوم ٤ الجاري.

وأكدت أن التحقيق لا يزال مستمراً لمعرفة الأسباب التي أدت الى غرق الغواصة. غير أن السبب المباشر لذلك هو تسرب الماء اليها بسرعة من الخارج.

وأشارت «تاس» الى أنه جرى إخماد المفاعل. ويستبعد الاختصاصيون احتمال حدوث انفجار نووي وتلوث البيئة بالاشعاع.

كلمة الاتحاد

ديمونة ـ ملاحظات أولية

● نعود وننشر في هذا العدد مقاطع اخرى مما جاء في «صاندي تايمز» نقلا عن الترجمة التي ظهرت في «هآرتس» وفي صحف عبرية اخرى، امس.

ونلاحظ ما يلي على سبيل الملاحظات الاولية:

١ ـ انه ظهر بياض مكان افتتاحية «عل همشمار» امس الاثنين. وقد يكون تكراراً للبياض الذي ظهر مكان افتتاحية «هآرتس» قبل اسبوع تماما وعلى اثر ما نشرته «صاندي ميرور» عن الموضوع نفسه. ونضيف الى هذا البياض ما جاء في تقرير «صاندي تايمز» [illegible] عشرة ايام اشترك رئيس حكومة اسرائيل شمعون [illegible] في اجتماع عادي للجنة رؤساء الصحف قام فيه بيرس [illegible] عن النشر المرتقب «وحذرهم بصدد مسؤوليتهم بموجب قانون الاسرار الرسمية». كما اعترف بان محققي «صاندي تايمز» حصلوا على معلومات من مصادر داخلية».

٢ ـ انه تكرر في تقرير «صاندي تايمز» الحديث عن «محاولات امريكية رسمية لمعرفة حقيقة ما يجري في ديمونة وان المسؤولين الاسرائيليين «صانفوهم» حتى اضطروا الى التوقف عن التحقيق. وان «الشكوك كانت موجودة دائما» ولكن لم ينجح اي واحد في التحقق من الامر وان علماء الذرة الامريكيين والبريطانيين الذين دققوا في معلومات فعنونو قد «فوجئوا» الآن من دقتها!. لقد اذاع «صوت اسرائيل» امس، ان الوزارة في اجتماعها الاعتيادي يوم الاحد اكتفت باعلان بيرس بان اسرائيل لن تكون الاولى في ادخال السلاح الذري الى المنطقة. والسؤال يسأل: ما هو موقف الحكومة الامريكية ـ منذ ليندون جونسون حتى الان ـ مما جاء في تقرير «صاندي تايمز»؟ فمهما يكن من امر فمن غير الممكن ان تكون الحكومة الامريكية، التي تغدق «المساعدات» العسكرية على حكام اسرائيل وتعلم كل شيء عما يجري فيها، جاهلة لما يجري في ديمونة بغض النظر عما يجري. وينطبق هذا الامر على الحكومة الفرنسية منذ ايام شارل ديجول حتى يومنا هذا. أضف الى ذلك انه من المستبعد ان ترفض حكومة اسرائيل بعناد التوقيع على الاتفاقية الدولية بحظر انتشار الاسلحة الذرية، دون موافقة الحكومة الامريكية. ولذلك نعتقد ان العالم ينتظر من الحكومة الامريكية جوابا واضحا على ما جاء في تقرير «صاندي تايمز». وكذلك من الحكومة الفرنسية.

٣ ـ يذكرنا هذا النشر الحالي في «صاندي تايمز» بحملة تهويلية مشابهة قامت بها الصحف الامريكية على اثر الاتفاق السوفييتي الامريكي على عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط في نهاية العام ١٩٧٧. وكان الهدف من ذلك النشر هو تبرير استسلام انور السادات، عبر حملة تهديد مباشر لكل العالم العربي، وتبرير مجيئه راكعاً على ركبتيه الى القدس. وهذا الشبه يتدرج، ايضاً، مع تصاعد الحملة العالمية لعقد المؤتمر الدولي حاليا. ومن الممكن ان نضيف الى ذلك كله ازدياد الحديث عن عملية عسكرية ضد سوريا مع تحذيرها من الرد (في العمق) على هذه العملية.

٤ ـ منذ حرب الفيتنام، في الستينات، والولايات المتحدة تعتبر نفسها «الدولة العظمى النووية ـ الهيدروجينية الاولى». ولكنها خسرت حربها العدوانية القذرة في الفيتنام دون ان تجرؤ على الالتجاء الى أسلحتها النووية.

٥ ـ حاول تقرير «صاندي تايمز» ايجاد المبررات لما جاء في التقرير عن ديمونة. وعلى رأس هذه «المبررات» ان اسرائيل من الممكن ان تلتجيء الى ذلك السلاح في حالة فشلها «في الدفاع عن نفسها» بالأسلحة الكلاسيكية. ولذلك جاء في التقرير، إنه (إنما قيل عن وجود ذلك السلاح) «اصبح بقاء اسرائيل مضموناً». نحن، مع كل «الافتتاحيات البيضاء» نعتقد العكس تماماً. فحكام اسرائيل يعلمون، اكثر من غيرهم، ان بقاء اسرائيل مضمون ولا احد يعترض عليه. انما هم يريدون ان يضمنوا «بقاء» الاحتلال وسياسة التوسع وكونهم يحولون اسرائيل الى قاعدة عسكرية ضاربة في خدمة الامبريالية الامريكية. على هذا يجري الخلاف. اما وهم السلاح غير الكلاسيكي فهو المميت حقاً. فكيف، مثلاً، سيكون وضع اسرائيل في العالم اذا انتقلت من كونها مخزناً امريكيا للأسلحة الكلاسيكية الى كونها مخزناً أمريكياً للأسلحة غير الكلاسيكية؟!

٦ ـ حين نسمع الصعلوك الامريكي المهاجر، كهانا أو امثاله، يتحدثون بكلام اكبر منهم بكثير ولا يتلاءم بتاتاً مع ما حققته الانسانية من منجزات في هذا القرن، الا يحق لنا التساؤل: على من يعتمد هذا الأخرق وسواه من أمثاله؟ أليست «مدرسة كهانا» هي القرن السياسي ليهم هذا الوحش نفسه الذي ورد الحديث عنه في تقرير «صاندي تايمز» ؟!

(«الاتحاد»)





● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً كما يتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال، غداً الاربعاء.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين متر واحد ومتر ونصف المتر وتكون درجة المياه (٢٤) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

* تهانينا الحارة *

الى الدكتور مروان سلباق بمناسبة تخرجه من جامعة «كلوج» في رومانيا طبيباً. الف مبروك والى الامام.

مجيد ونديمة سلباق ـ شفاعمرو

* تهانينا الحارة *

الى ابن الاخت والعم سليم حبيب ابو عقل، بمناسبة تخرجه من جامعة «اولوموتس» في تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الطب بامتياز. نتمنى له التوفيق والى الامام.

الياس وجريس وعيد ابو عقل ـ كفر ياسيف

* تهانينا الحارة *

الى الدكتور نبيل رجا مخول بمناسبة زواجه من ادلينا وانهائه بامتياز التخصص بالامراض. واختياره كعامل ممتاز («עובד מצטיין») في مستشفى «رمبام».

سهام وعماد بشارة ـ كفر ياسيف

* تهنئة *

الى الاخ العزيز بطرس عوض وعروسه جوليا بمناسبة الزفاف و«الف مبروك».

نازك وسهيل نمورة

* تهنئة *

احر التهاني الى العزيز الغالي الدكتور عز الدين عبد السلام اسدي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب من جامعة «ياش» في رومانيا وعودته الى ارض الوطن.

محمود الشيخ الاسدي وعائلته ـ دير الاسد ـ

ص.ب ١٠٤

ردان سريعان

● الى صاحبة مادة «الشهيد لا يموت» ـ

ايتها القارئة العزيزة، لقد توقفنا عن نشر الخواطر والمواد الادبية في زاوية «ص.ب ١٠٤». ومادتك «الشهيد لا يموت» هي عبارة عن صورة قلمية، وعليه، نعتذر عن عدم نشرها.

زاوية «ص.ب ١٠٤» مفتوحة لرسائل تعليقية على ما يُنشر أو يُذاع أو يحدث أو رسائل مفتوحة الى جهة معينة.

● القارىء، ع.أ.ح ـ المشهد ـ

ان زاوية «ص.ب ١٠٤» مفتوحة لمواد تعليقية مختلفة المواضيع وكذلك لرسائل مفتوحة الى جهات مسؤولة ودوائر وشخصيات رسمية ولرسائل احتجاج على ما يحدث ويجري كل يوم ولشكاوى المواطنين وقضاياهم وعليه، فان اقتراحك مُنفذ منذ سنوات طويلة.

أما بالنسبة للمادة التي كتبتها وتقترح نشرها فمن غير الممكن نشرها بهذه الصيغة فإما أن تكون شكوى وفي هذه الحالة ينبغي أن تكون قصيرة ومباشرة تطرق الموضوع دون تريث وإما أن تكون استعراضاً لمشكلة. أما مادتك فكانت عبارة عن قصة كثيرة التفاصيل لا نستطيع نشرها في زاوية «ص.ب ١٠٤».

هذا، ناهيك عن ان رسالتك وصلتنا قبل فترة طويلة نسبياً ونشرها اليوم لا يحمل الفائدة المتوخاة حتى لو كانت ملائمة للنشر.

نرحب بمواد أخرى ذات طابع تعليقي على أن تكون قصيرة ومباشرة.

أكاديميو الناصرة في جولة تعرف وتضامن في أرجاء الجليل

*** من على كتف جبل حيدر الى قلعة ضاهر العمر.. وحتى ارض المل ـ ساحة النضال والشرف في يوم الارض الخالد ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشرت رابطة الجامعيين في الناصرة، احدى المركبات الأساسية في جبهة الناصرة الدمقراطية، بتنفيذ برنامجها الثقافي الشهري باحلى اجمل وأهم الرحلات الى ارض الجليل الاشم للتعرف على مكامنه والوقوف الى جانب أهله في معاركه النضالية.

فقد انطلق اكثر من مئة من اعضاء الرابطة للتعرف على معالم الوطن التاريخية والحضارية والالتقاء بالأهل.. رفاق الدرب والنضال وقضاء اجمل وأمتع الاوقات في احضان الطبيعة الخلابة لوطننا. فكانت نقطة البداية وقفة على كتف جبل حيدر تمكن الحاضرون فيها من مشاهدة التضاريس الطبيعية المتنوعة ما بين البحر المتوسط غرباً وبحيرة طبريا شرقاً. ومن خلال ذلك رؤية خريطة طبيعية لسياسة تهويد الجليل التي دأبت الى زرع المستوطنات اليهودية لتطوق قرانا العربية وتنهب اراضيها.

ثم توجهت الباصات منحدرة الى وادي سلامة حيث قضى اعضاء الرابطة وعائلاتهم بضع ساعات في احضان الطبيعة الخلابة للوادي وتعرفوا على مناطقه المختلفة وظروف حياة سكانه سابقاً. واستمعوا من احد سكان المنطقة عن مشاكل العائلات البدوية التي ما زالت تتمسك بأرضها. ثم زاروا موقعاً لصناعة الفحم واستمعوا من الاستاذ الدكتور شكري عراف، الذي كان مرشد الرحلة، الى شرح عن طريقة التفحيم المتبعة وشاهدوا مواقع مطاحن القمح ومعاصر الزيت التي كانت تعمل بقوة دفع مياه الوادي للطوربينات التي تشغلها. ثم استمعوا الى مدير مدرسة وادي سلامة، الاستاذ محمود سواعد، فشرح عن الظروف التي تم فيها تركيز البدو بعيداً عن اراضيهم الزراعية. كذلك اطلعهم على وضع المدرسة. ثم تحرك الركب ليخترق ارض المل التي تم الغاء الصبغة العسكرية عنها في الفترة الاخيرة، ووصلت الباصات الى دير حنا حيث كان بانتظارهم رئيس المجلس المحلي الاخ رجا الخطيب الذي رافقهم الى قلعة ضاهر العمر، ومن سطح القلعة اشرف الجميع على المنطقة المحيطة واستمعوا الى شرح واف من رئيس المجلس عنها وعن مشكلة ارض المل ونضال اهالي المنطقة وشعبنا كله، المخضب بالدماء الذي نجح مؤخراً في ازالة الصبغة العسكرية عنها. وأبرز رئيس المجلس ابعاد مخطط تركيز بدو السواعد وبين كيف كان عرب السواعد سابقاً يزودون كافة قرى المنطقة المحيطة بالالبان اللازمة يومياً، واليوم بعد التركيز تتوجه نساء البدو الى المستوطنات لشراء الحليب لاطعام اطفالهن.

ومن الجدير ذكره ان هذه الرحلة جاءت في اطار برنامج غني ومنوع نظمته رابطة الجامعيين في الناصرة للشهر الجاري بمبادرة لجانها المختلفة (الرحلة من تنظيم لجنة العلاقات الاجتماعية). ويتضمن البرنامج لقاء الرابطة (٨٦/١٠/١٤) وثلاث ندوات: الاولى حول فتح اراضي المل امام اصحابها (وتعقد مساء اليوم، الثلاثاء، في قاعة المركز الثقافي البلدي)، والثانية حول فيلم «ناديا» الاسرائيلي باشتراك بطل الفيلم يوسف ابو وردة ومخرجه امنون روبنشطاين والناقد سلمان ناطور والمخرج رياض مصاروة (٨٦/١٠/٢١). والثالثة هي برنامج «مواجهة» الذي استحدث في الرابطة وسيكون هذه المرة بعنوان: «لمن تكتب.. للناس او عن الناس» ويشترك فيها الشاعران سميح القاسم وشكيب جهشان ويديرها الناقد حبيب بولس.

وجاءنا من اللجنة التنفيذية للرابطة ان برنامجاً اسبوعياً سيقام للرابطة في مساء كل يوم ثلاثاء.

انتخاب مجلس طلاب في مدرستي «تيراسنطة» عكا والثانوية الزراعية في الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى مؤخرا انتخاب مجلس جديد لطلاب مدرسة «تيراسنطة» في عكا مكون من الطلاب حاتم فارس (رئيسا) وكوثر فارس (نائبة للرئيس) وريم عايش (سكرتيرة) وزياد مسلماني (امينا للصندوق).

كما تم انتخاب رئيس لمجلس طلاب المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة هو الطالب الياس خوري ونائبا له الطالب معتصم نعامنة.

ويفيد مراسلنا أن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب توجهت بنداء الى الطلاب في كل المدارس الثانوية العربية التي لم تنتخب مجالسها بعد للاسراع بهذا العمل خدمة للطلاب ولنضال اللجنة القطرية.

اشعال النار في بناية مجلس دالية الكرمل المحلي

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ اقدم مجهولون فجر امس الاول (الاحد) على اشعال النار في مكاتب مجلس دالية الكرمل المحلي. وأتت النيران على غالبية الملفات والمستندات المتعلقة بالجباية من المواطنين وعلى الاثاث في غرفتين.

ويتضح من التحقيقات الاولية ان الفاعل (الفاعلين) دخل الى بناية المجلس عبر الباب الامر الذي يثير التساؤلات. وجرى التحقيق حتى الان مع موظفي المجلس المحلي ومع عدد من اعضائه.

فرع الجبهة الدمقراطية في الطيبة ينظم

ليالي الطيبة ـ بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفرقاسم ومؤتمر الدفاع عن الأراضي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت ادارة فرع الجبهة التي انتخبت، مؤخرا، اجتماعها الاول مساء يوم الاحد ١٠/٥ لخصت فيه الاجتماع السنوي العام واقرت برنامج عمل حتى نهاية العام الحالي وفي مقدمته عقد «ليالي الطيبة» ايام ٢١ ـ ١٠/٢٣ على شرف الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم ومؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في اواسط كانون الاول المقبل.

وقرر الاجتماع تنظيم مشاركة واسعة في مهرجان احياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم يوم ١٠/٢٩ كما تقرر اقامة لجنة خاصة تشرف على اعادة بناء وتنشيط اطار «شباب الجبهة» في الطيبة.

وبحث الاجتماع دور فرع الطيبة في التحضير والاعداد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في اواسط شهر تشرين الثاني القادم.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت الادارة سبعة أعضاء من بينها لادارة «مكتب الجبهة» خلال العام المقبل.

● النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم ●

المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية يختتم أعماله

● ابوسنان ـ لمراسل خاص ـ انهى المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية أعماله مساء يوم السبت (١٠/٤) بعد يوم كامل من مناقشة رؤوس الاقلام والاقتراحات والاضافات التي اغنت النقاش.

هذا، وكان الرفيق مليح نصرة عضو اللجنة المركزية للحركة قدم بيان لجنة المنطقة، واستعرض من خلاله الانجازات التي حققتها المنطقة بين مؤتمرين في مجالات زيادة توزيع «الغد» والعضوية والتثقيف السياسي النظري وغيرها.

وكان المؤتمر اقر هيئاته المختلفة وترأس جلساته الخمس كل من محمد مصري وجميلة عمار وحسين سويطي ووليد صغير وفواز حوراني، وشارك في مناقشة رؤوس الاقلام عدد كبير من المندوبين تميز نقاشهم بروح المسؤولية والموضوعية.

وقد شارك في اعمال المؤتمر كل من الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة الحزب، والرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحركة وابديا اعجابهما بالجو الدمقراطي المسؤول والمستوى السياسي الذي تميز به نقاش الرفاق، واكدا في كلماتهما على دور الشبيبة الشيوعية في المعارك السياسية والجماهيرية التي يخوضها الحزب وان الشبيبة هي مكمل الطريق والمسيرة.

كما لخص الرفيق زياد موسى سكرتير المنطقة، النقاش، وقال : ان الشبيبة الشيوعية تكافح وتناضل لتصنع غدها المشرق من خلال دورها الى جانب الحزب في النضال من اجل السلام والمساواة وضد العنصرية والمستقبل الافضل.

هذا وقد شارك في اعمال المؤتمر وفود من المناطق الشقيقة، من المثلث والناصرة وحيفا وتل أبيب. وانتخب المؤتمر لجنة منطقة تضم ٣٧ رفيقا ورفيقة كما أعيد انتخاب الرفيق زياد موسى سكرتيراً للمنطقة. وقد اتخذ المؤتمر قرارات سياسية هامة ستنشر لاحقا.

رئيس بلدية ام الفحم يطالب وزارة التجارة والصناعة بتمويل اقامة القاعدة الصناعية في المدينة

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، يوم ٨٦/١٠/٤ برسالة الى وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، يطالبه فيها بتمويل تكاليف اقامة الأسس والمنشآت اللازمة للمنطقة الصناعية المقررة في ام الفحم.

ويلفت محاميد نظر الوزير الى ان الوزارة اعترفت بام الفحم كمنطقة تطوير من الدرجة «ب» وان الخارطة الهيكلية للمدينة تشمل منطقة صناعية مساحتها (١٥٠) دونما.

وأوضح محاميد في رسالته ان عدم انشاء الأسس اللازمة يحول دون اقدام اصحاب الاموال والمبادرين الى القيام بمشاريع في هذه المنطقة كما يحول دون نقل المعامل القائمة في مناطق المدينة المختلفة الى المنطقة المقررة.

وقال محاميد : ان سكان ام الفحم هم عمال بغالبيتهم الساحقة. وفي كل صباح منذ ٣٨ عاماً يغادرون بلدهم سعيا للرزق في شتى أنحاء البلاد وقد آن الأوان لايجاد عمل لهم في مدينتهم الأمر الذي يأتي بالخير والتوفير في المجالات كافة.

فحوص مجانية للعيون في بيت المسن في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة تطوعية، الاولى من نوعها في الطيبة، نظم الطبيبان زهير الطيب واحمد عراقي، يوم السبت ١٠/٥، بالتنسيق مع ادارة بيت الرازي للمسنين. فحصا طبياً مجانيا للمسنين. وقد اختص الفحص على العيون حيث تطوع طبيب العيون الدكتور عادل بربارة من عكا لفحص عيون اكثر من مئة مسن وتركز على فحص الضغط داخل العين والشبكية. ويذكر ان الدكتور بربارة يمثل جمعية تطوير الخدمات الصحية في الوسط العربي.

وكشف الفحص وجود حالات ضغط مرتفع داخل العين عند اكثر من عشرة مسنين، وعن وجود تغييرات في الشبكية لدى مرض السكري وضغط الدم المرتفع.

وافاد الاطباء ان اكتشاف هذه الامراض مبكرا ومعالجتها يمنع تطور هذه الامراض واستفحالها الامر الذي قد يؤدي الى فقدان البصر.

هذا وقد قوبل هذا العمل التطوعي والانساني بالاستحسان سواء في عائلات المسنين او في الطيبة عامة.

بلدية عسقلان تزيل النصب من الساحة على اسم محمد الخامس

● عسقلان ـ ازالت بلدية عسقلان، عشية عيد رأس السنة العبرية، النصب الذي بنته في الساحة على اسم والد ملك المغرب، محمد الخامس، وذلك بعد ان فشلت محاولاتها في منع تلطيخه بشكل مستمر بالطلاء.

ويذكر ان اوساط «هتحيا» و«كاخ» في المدينة قادت حملة شعواء ضد تسمية الساحة باسم الملك محمد الخامس مستغلة مقتل احد مواطني عسقلان في غزة المحتلة. وهذه الأوساط بالذات هي المشبوهة بالمثابرة على تلطيخ النصب رغم الحراسة الدائمة عليه.

على شرف المؤتمر السابع عشر لمنطقة الناصرة ١٠ ـ ١٩٨٦/١٠/١١

حزب قوي ... وجبهة قوية درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل

بقلم : سميح غنادري ـ عضو سكرتارية المنطقة

● المؤتمرات، منطقية كانت أم قطرية، ليست حدثاً عادياً في حياة الشيوعيين. انها تظاهرة سياسية خاصة وهامة، ولكنها ليست تظاهرة فقط. فهي أولاً وقبل كل شيء معلم بارز على الطريق يلخص فترة مضت، بكل ما يتميز به التلخيص الشيوعي من مبدئية صارمة وواقعية متشددة تشير الى النجاحات دون ان تدوخ في سكرتها، وانما بدعوة استخلاص العبر لتعبيد الطريق نحو المزيد من النجاحات. وهي تشير الى السلبيات، عملاً بوصية ماركس ان الحزب يقوى بنقد نفسه، بهدف تبيان الاسباب واستخلاص الدروس. وهي الى جانب هذا ومكملاً له، تضع الخطوط العريضة لبرنامج عمل خلال السنوات القادمة.

بهذه الروح يتميز تقرير لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السابع عشر للمنطقة (١٠ ـ ١٩٨٦/١٠/١١). وبهذا التوجه جرت في فروع المنطقة الـ ٢٧ دراسة هذا التقرير. حيث ساهم كادر كل فرع، برفاقه، باغناء التقرير عن طريق معالجته وتطعيمه أكثر فأكثر بالخبرة المحلية وتقديم مختلف الاقتراحات الجديدة والملاحظات النقدية. وهذا هو أحد المعالم البارزة للدمقراطية الحزبية التي تميز الشيوعيين. فسياسة الحزب واعمال الحزب من وضع وصنع كل رفاق الحزب. وحزب الشيوعيين، كما أكد لينين، مسؤول عن كل رفيق فيه وكل رفيق فيه مسؤول عن كل الحزب.

● المعارك السياسية الشعبية ●

تتجه منطقة الناصرة نحو مؤتمرها السابع عشر ومن ورائها سجل حافل من المعارك السياسية والشعبية التي قادتها وجندت لها أوسع الاوساط الجماهيرية، او التي ساهمت بها اوسع مساهمة.

وتكفي الاشارة، مثلاً، الى التصدي لمحاولة شبيبة «حيروت» اقتحام اكسال والتصدي للاعتداءات العنصرية في العفولة، والتجند للمؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة بتاريخ ٨٥/٨/٢٤ ومعركة قرى مثلث يوم الارض لتحرير ارض المل والمنطقة «٩» ومعركة أهالي عيلوط ضد نهب الأرض ومعركة أهالي عرب الزبيدات ضد هدم البيوت والترحيل وكذلك كفاح اهالي طمرة بهذا الخصوص، وكفاح اهالي رمانة والعزير والبعينة ومكمان من اجل بناء مدارس وضمان حق التعليم، بالاضافة الى مختلف معارك سلطاتنا المحلية العربية والجماهير العربية عموماً ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة. بالاضافة الى المعركة الاساسية من اجل السلام العادل والحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، وضد سياسة الاحتلال والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

ويبرز كذلك الاستفتاء الجماهيري العلني والقاطع باختيار جماهير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي وللجبهة وللهيئات والمؤسسات الوطنية كلجنة الدفاع عن الارض ولجنة الرؤساء، ممثلاً لها وقائداً لطريقها، ورفضها لكل المزاودات والمتاجرات القومجية التي حاولت «التقدمية» ان تخفي، فاشلة، وجهها الحقيقي من ورائها ـ كحركة معادية للشيوعية وللجبهة ولوحدة الصف الوطنية، حركة تلهث وراء الحلول الامريكية وتخدم المؤامرات السلطوية الصهيونية. وتجلى هذا بشكل خاص في يوم الارض الاخير، حيث كان استفتاء الجماهير قاطعاً وحاسماً ونهائياً. فان كان نشوء الحركة التقدمية بدأ في الناصرة، فان طريق دفنها سياسياً ايضاً بدأ في الناصرة.

لقد عاشت منطقة الحزب، بعشرات فروعها، حياة الجماهير ومختلف قضاياها وتبنت مطالبها. ويوصي التقرير جميع الرفاق والاصدقاء بضرورة المزيد من الالتحام بالقضايا المطلبية للناس وتبنيها بالاضافة الى المزيد من الكفاح من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين.

وتعتز منطقة الناصرة، بشكل خاص، بانزال «التجمع» الى اقلية في انتخابات الهستدروت الاخيرة في المنطقة، ولاول مرة. وعلى سبيل المثال لا الحصر ارتفعت نسبة الاصوات للجبهة في مدينة الناصرة، بالمقارنة مع الانتخابات السابقة، من ٣٩٪ الى ٤٧٪ بينما هبطت نسبة «التجمع» من ٥٥٪ الى ٣٥٪. والى جانب هذا يبرز تطور العمل النقابي في المنطقة. لقد اصبحت مكاتب الحزب في المنطقة، مكانا مطروقاً يومياً، من قبل العديد من العمال، الذين عرفوا ويعرفون ان هذا هو العنوان لسماع تظلماتهم ولنصرتهم. كذلك، تبرز عشرات النشاطات النقابية، بما فيها المظاهرات العمالية المنطقية والمحلية التي نظمتها كتلة الجبهة في الهستدروت ومنطقة الحزب.

وتعتز المنطقة كذلك بالنجاحات التي حققتها الجبهات في قراها في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة. فالجبهة ممثلة اليوم في (١٩) مجلساً محلياً وفي لجنة محلية، بـ (٦٨) عضواً وهي تشترك في ادارة (١٣) مجلسا محليا، بينها (١٠) مجالس بقيادة جبهويين. وكثيرة هي الانجازات التي تحققت في هذا المجال. وتكفي الاشارة الى مخيمات العمل التطوعي العديدة في مدن وقرى المنطقة، مخيمات العمل والكرامة التي يتم فيها بناء الوطن وفولذة وحدة الصف الجماهيرية الوطنية.

ان لجنة منطقة الناصرة للحزب، والتي حرصت دوماً على بناء اوسع وحدة صف لجماهير المنطقة، تعود وتؤكد في تقريرها الى المؤتمر السابع عشر ضرورة بذل كل جهد لحماية التحالفات وتوسيعها ورفض ظواهر الانعزالية والاستخفاف بالحلفاء الى جانب رفض التفريط الانتهازي بدور الحزب. فهذان الانحرافان، ان كان الانعزالي او الانتهازي، معاديان للنهج الماركسي ـ اللينيني بخصوص العمل الجبهوي والتحالفات ويلتقيان، في نهاية المطاف، رغم تناقضهما، في الحاق الضرر بالحزب وبالجبهة، اي بجماهير الشعب عملياً، وبقضاياها العادلة. والنجاحات التي حققتها المنطقة في العمل البلدي والجبهوي كانت الى حد بعيد تبين الموقف السليم من التحالفات.

وهنا تجدر الاشارة الى انه لا توجد لدى الحزب الشيوعي، بصفته حزباً يمثل أماني الجماهير الشعبية، «مصالح حزبية خاصة» تتناقض ومصالح الجماهير. وقبس اهدافه تمهيد اوسع فئات الجماهير لنيل حقوقها عن طريق الكفاح. لذلك غريبة عنه كل مظاهر الاستئثار او الاحتواء والانفراد في العمل. لكن، في الوقت نفسه، اقتنعت الجماهير ومن خلال تجربتها الخاصة ـ ومن لم يقتنع في الامس اقتنع، اليوم، من خلال تجربة «التقدمية» البائسة ـ أن من يريد أن يستثني الشيوعيين او ينكر دورهم، يسعى عملياً للتفريط بقضايا الجماهير، بصفتهم عقبة كأداء أمام كل تفريط خياني ـ استسلامي. فقوة الشيوعيين قوة للشعب ولقضاياه العادلة. اما العداء للشيوعية فهو اقصر الطرق للخيانة القومية. ان تسعير العداء للشيوعية كان دائماً الخطوة الاولى لبدء الطريق الاستسلامي الخياني لجميع الرجعيين في العصر الحديث.

وعلى هذه الخلفية يبرز عمل الشيوعيين في المؤسسات والتنظيمات والاطر الجماهيرية المختلفة والاكاديمية، والاهلية ايضاً. ويؤكد التقرير بهذا الخصوص ان الحزب لا يسعى لنيل منابر سياسية اضافية ـ في النوادي والاطر الاهلية مثلاً ولكنه يبذل ضوية مع سائر الجبهويين والوطنيين المخلصين، كل غالٍ ونفيس لكي لا تصبح هذه الاطر منابراً معادية للجماهير، من قبل هذه الفئة السلطوية او تلك.

ان الشيوعيين وحلفاءهم، وبصفتهم ابناء مخلصين للجماهير موجودون حيث توجد الجماهير لساناً حالها وسنداً لنضالها. لم ينسبوا لانفسهم «نياشين» والقاب الطليعة. بل الجماهير هي التي اختارتهم طليعة كفاحية لانها خبرت فيهم القيادة الحكيمة التي لا «تقطف» رأسها ولا يمكن تطبيعها ـ ساداتياً ! ـ ولا تلقي نفسها، طوعاً، في اليم مكتوفة الايدي. طليعة ثورية تمتاز ببعد النظر العلمي وبالتحرر التام من انتهازية يمين قد يأتيها او ثورية «يسار» متطرف، قد يهدم اكثر مما يبني رغم مزاجه «الثوري». ولا يمكن فصل هذه الحقيقة عن اي نجاح حققته منطقة الناصرة للحزب او اي فرع من فروع الحزب، قطرياً.

● نجاحات عديدة ومهام عديدة ●

لا تستطيع في هذه العجالة التطرق الى جميع ابواب تقرير لجنة المنطقة والذي امتد على (٣٦) صفحة من الحجم المتوسط. ولا الى مختلف الانجازات. فعلى سبيل المثال قامت حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة بفتح عشرات الحضانات في السنتين الاخيرتين وفي قرى المنطقة (في سخنين جرى فتح ست حضانات) وقامت منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بتوسيع صفوفها بنسبة ٢٥٪ وبزيادة مباع الغد بنسبة ١٢٪.

اما على صعيد الحزب وصحفه فقد تعدت المنطقة هدفها بجمع اشتراكات الجديد بل وضاعفت توزيعها في المنطقة بالمقارنة مع سنة ١٩٨٥، كذلك تنشط فروع المنطقة الان بجمع اشتراكات لمجلة الدرب.

اما على صعيد «الاتحاد» فجمعت المنطقة ما يقارب نصف مجموع الاشتراكات في البلاد (٢٨٦٠ اشتراكاً) ونشطت بعض فروعها في تنظيم المباع الجماعي اليومي خصوصا لعدد يوم الجمعة. لكن رغم هذا فان ما تحقق، وهو كبير، ابعد من ان يرضي المنطقة خصوصاً في مجال المباع اليومي. وهي تسعى لتخطي هدف الـ (٣٠٠٠) اشتراك في المستقبل القريب.

وتزف منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الى جميع فروع الحزب قطرياً والى جماهير الشعب، بشرى تحقيق توسع في الصفوف وصل الى ٢٩٫٥٪ عدا فتح فرعين جديدين في رمانة وطمرة المرج والبدء بتنظيم حلقات جديدة للاصدقاء في قرى وتجمعات سكانية لا توجد فيها فروع للحزب.

كذلك يمكن الاشارة الى التطور الملحوظ الذي حصل في مجال التثقيف النظري والسياسي، والذي جرى تعميمه وبشكل دوري تقريباً على جميع فروع المنطقة بما فيها الفروع الاصغر.

ويقطن منطقة الناصرة الحزبية، والتي تمتد من المغار شمالاً الى قرى المرج جنوباً ما يقارب نصف الجماهير العربية في البلاد ـ ٢٨٠ الف نسمة. انها منطقة شاسعة وكبيرة باستدادها وبسكانها وبقضاياها ومهامها.

ومهما يحقق الشيوعيون من مكاسب ونجاحات يبقى الشعور السائد ان هنالك العديد من المهمات والقضايا التي يجب التفرغ اكثر فأكثر لها وهنالك العديد من المسائل التي يجب تصعيد طرحها (مثلا قضايا الفلاحين وغيرها). وبهذا التوجه تنهي لجنة المنطقة تقريرها داعية جميع فروع المنطقة ورفاقها الى توسيع النشاط الشعبي والسياسي ضد الاحتلال ومن اجل السلام الحقيقي والمساواة والدمقراطية والى تشديد الكفاح من اجل حقوق العاملين، والى تعميق وتقوية العمل الجبهوي والبلدي وتوسيع نشر صحف الحزب وتنظيم العمل بشكل افضل، وبمثابرة، في القرى المحرومة من فروع للحزب حتى اليوم.

والى جانب هذه المهمات وعلى رأسها، واسترشاداً بمقررات المؤتمر العشرين للحزب تضع المنطقة على رأس اهدافها ايضاً تقوية تنظيم الحزب على اسس الماركسية ـ اللينينية وتعميق التثقيف الايديولوجي لرفاقه. علماً بأن تقوية الحزب تنظيمياً وايديولوجياً وتوسيع صفوفه هي الضمان، ايضاً، لرفع الكفاح الى مستويات جديدة، هي الضمان لتحقيق برامج ومهام المستقبل، وانها لعديدة.

كادر جبهة كابول يجتمع ويتخذ سلسلة من القرارات

● كابول ـ من عفو خطيب ـ عقد كادر جبهة كابول الدمقراطية اجتماعه الدوري يوم الاحد ٨٦/١٠/٥ لبحث سلسلة من القضايا المتعلقة بعمل الجبهة.

افتتح الاجتماع وترأسه عضو سكرتارية جبهة كابول، غازي ريان، وقدم سكرتير الفرع، محمد هيبي، بيانا عن نشاط الجبهة في كابول مبينا بعض النواقص التنظيمية. كما تحدث عن انجازات الجبهة القطرية ونضال جماهيرنا العربية.

ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي، محمد علي طه، الذي حيا السجناء السياسيين واعلن تأييد الجبهة لنضالهم العادل في سبيل حقوقهم التي نصت عليها مختلف المواثيق الدولية.

وبعد ان جاء على آخر المستجدات السياسية في المنطقة تحدث محمد علي طه عن نشاط كتلة الجبهة وتعاونها مع «تحالف الستة» في المجلس الذي اثمر عن اعادة تركيب لجان المجلس بشكل عادل وفتح مدرسة ثانوية واجبار وزارة المعارف على المصادقة على ميزانية لبناية جديدة للمدرسة كما استطاع «التحالف» اثارة قضية اراضي كابول التي ضمت لمجلس مسجاف وتصعيد المعركة من اجل استعادتها.

وفي اعقاب النقاش والتلخيص الذي قدمه سكرتير الجبهة اتخذت سلسلة من القرارات، اهمها ● العمل على توسيع صفوف الجبهة والتحضير لمؤتمر الجبهة القطرية ● اعلان التأييد التام للجنة الدفاع عن الارض ولنضال عرب الزبيدات والكمانة وعين حوض ● المطالبة بتنفيذ قرار بناء مدرسة ثانوية جديدة فوراً ● شجب المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ضد شعبنا الفلسطيني وعدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية ● اعلان التضامن مع السجناء السياسيين ● دعم اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● تحية المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة ● المطالبة بفتح مكتب عمل في كابول.

«عنتر في الساحة خيال» في عرابة وسخنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل مسرح الحكواتي المقدسي عرض مسرحية «عنتر في الساحة خيال». وهي سيرة شعرية غنائية من تأليف راضي شحادة والحان وموسيقى مصطفى الكرد.

وفي هذا الاطار تعرض المسرحية مساء اليوم ومساء غد في ساحة المدرسة الثانوية القديمة في قرية عرابة وستعرض في سخنين في الاسبوع القادم.

جبهة عرعرة تعترض على التعيينات العشوائية في المجلس المحلي

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ بعث ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، برسالة الى رئيس المجلس يوم ٨٦/١٠/٥ يطالبه فيها بادراج موضوع تعيين مستخدمين وموظفين في المجلس المحلي بشكل عشوائي وانفرادي دون اعتماد الاجراءات والأنظمة اللازمة.

وعبر ممثل الجبهة في رسالته عن احتجاج الجبهة واهالي القرية عموماً على هذا الاسلوب المضر.

اجتماع لجنة التثقيف الحزبية في منطقة المثلث

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة التثقيف التابعة للحزب الشيوعي في منطقة المثلث اجتماعها الدوري يوم الاحد ٨٦/٦/٥.

افتتح الاجتماع وترأسه مركز اللجنة الرفيق مفيد صيداوي الذي تحدث عن نشاط اللجنة بين اجتماعين.

وبعد المداخلات التي تقدم بها الرفاق نسيم ابو خيط ومحمد عبد الكريم منصور ومزيد فريد عبد الوهاب مرعي، تحدث الرفيق زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس لجنة التثقيف المركزية مؤكدا الاهمية القصوى للتثقيف السياسي والفكري لاعضاء الحزب وضرورة التركيز على هذا الحقل.

وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة تكثيف النشاط التثقيفي في المنطقة ووضعت برنامجا لهذه الغاية يستمر حتى نهاية السنة الحالية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

نعلن بهذا حسب البنود ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم برنامج خرائط لاعطاء رخص وتسهيلات ٦٪ لاقامة كوتيجات واضافات سكن اضافة الى ما هو مسموح به حسب القانون كما هو مفصل ادناه.

١ـ خيشا يهوشواع ـ حي نفي الونه، حوض ٣٠ أ، بلوك ٤٠١٢ ت مبل د/٥١٩
٢ـ دوورون بوتس تسفي ـ حي نفي الونه، حوض ٣٠ ب، بلوك ٤٠١٢ت م. ل د/٥١٩.
٣ـ فلبنشين يحيئيل ـ شارع «ادمون» ٣، قسيمة ١٦١، بلوك ٤٠٢٥ ت مبل د/٦٤٠ واضافة سكن في بناء طابقين. وتسهيل بنسبة ٣٪
٤ـ بيرنغ زنيف ـ شارع «ارلوزوروف» ٦ ـ قسيمة ١٤٦، بلوك ٤٠٢٦، ت مبل د/٦١٠ واضافة تسهيل في خط بناء جانبي ٢،٧٠م بدل ٣،٠٠ م للطلب المفصل ادناه.
١ـ خيشا يهوشواع ـ حي نفي الونه، حوض ٣٠ أ، حوض ٤٠١٢ ت م. ل د/٥١٩
٢ـ دوورون بوتس تسفي ـ حي نفي الونه، حوض ٣٠ ب، حوض ٤٠١٢ ت مبل د/٥١٩
٣ـ بوروفيتش يوسف ـ حي نفي الونه، حوض ١٢ أ، حوض ٤٠١٢ ت م. ل د/٥١٩

كل معني ويرى نفسه متضررا بسبب التغيير، يستطيع الاطلاع على الخارطة في مكتب مهندس البلدية بدون مقابل في ساعات استقبال الجمهور ويقدم اعتراضه مفصلاً خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

مكسيم ليفي ـ رئيس البلدية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة حيفا (الحزب) ـ اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/١٠/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المؤتمر ـ مار يوحنا ٣٩ ـ المحاضرة الاولى ضمن دورة فكرية حول «نظريات حول الفاشية في اوروبا». المحاضر: د. عزمي بشارة. الدورة مفتوحة للرفاق والاصدقاء

□ بلدية الناصرة □

اعلان عن تمديد عطاء شارع في ارض القشلة

تعلن بلدية الناصرة عن تمديد الموعد الاخير لتقديم العروض لعطاء رقم ٨٦/١١ ـ شارع في ارض القشلة.

الموعد الاخير لتقديم العطاء يوم الاثنين ١٩٨٦/١٠/٢٧ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

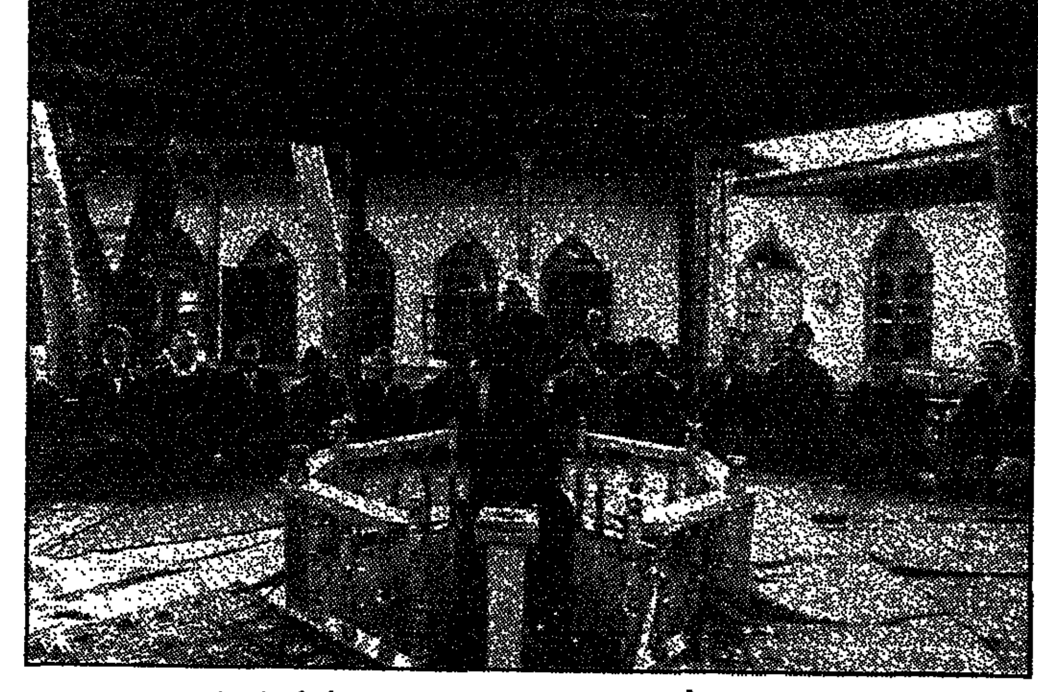
وثائق وشروط العطاء يمكن الحصول عليها من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع ٢٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

رامز جرايسي
القائم باعمال رئيس البلدية

في «بلاد السوفييت»

المسلمون في الاتحاد السوفييتي

● بقلم : نسيم أبو خيط ●
(الحلقة السابعة والأخيرة)



● في باحة مسجد ساري آسيا في دوشانبيه ، عاصمة جمهورية طاجكستان السوفييتية ●

● الجامع في موسكو ●

● في موسكو ●

● في دار مجلس الشؤون الدينية للحكومة السوفييتية في موسكو كان لي لقاء مع عضو المجلس عبد الله عبد الوهاب نور الله وهو من مدينة طشقند في اوزبكستان، من القومية التتارية، قضى معظم حياته في جمهورية تركمانيا.

حدثني عضو مجلس الشؤون الدينية عن أوضاع الديانات المتعددة في عهد روسيا القيصرية (في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٣٠ ديناً ومعتقداً) حيث كانت روسيا القيصرية تمنح الكنيسة المسيحية مساعدات كبيرة ليس فقط لنشر الدين المسيحي وانما لاجبار معتنقي الديانات الاخرى على اعتناق المسيحية مثل اجبار مئات آلاف المسلمين في ضواحي نهر الفولغا على اعتناق المسيحية وكذلك الامر بالنسبة لعشرات آلاف البوذيين في سيبيريا ...

وازاء هذا الوضع اعتبر لينين قضية حرية الديانات قضية هامة، فبحث موضوع الدين بعد هزيمة الثورة الروسية عامي ١٩٠٥ و١٩٠٧، واعتبر قضية الدين في بلادنا جزءاً لا يتجزأ من قضايا تحالفات الطبقة العاملة في سعيها من اجل انتصار الثورة. وقد وضع لينين سياسة للحزب الشيوعي تجاه الديانات تتلخص في:

● المساواة في الحقوق بين الاديان على اختلافها. وان يضمن لكل مواطن سوفييتي الحق في اعتناق الدين الذي يشاء او عدم اعتناق اي دين.

● فصل الدين عن الدولة .

● فصل الدين عن المدرسة.

وهذه السياسة جعلت الشعوب المضطهدة تؤيد سياسة الثورة وزعيمها لينين. وبعد انتصار ثورة اكتوبر تحولت المبادىء من شعارات سياسية مطلبية الى جزء اساسي من قوانين الاتحاد السوفييتي.

****

وحول مجلس الشؤون الدينية ومهامه قال عضو المجلس نور الله :

مجلسنا ينفذ ثلاث مهام رئيسية :

● الاشراف على تطبيق القوانين السوفييتية الخاصة بالدين في كل انحاء الاتحاد السوفييتي، اي حماية حقوق المواطنين المتدينين.

● مجلسنا هو همزة الوصل بين الدولة وتصريف شؤون الدين. ففي ظروف فصل الدين عن الدولة يوكل الى مجلسنا حل وتصريف القضايا والمشاكل والحاجات الطارئة. فكل قضايا الدين التي تتطلب مساعدة من الدولة تمر عبر مجلسنا. مثلا : اذا ارادت مجموعة دينية ولنفرض من المسلمين، بناء مسجد جديد. فهذا الامر يتطلب تخصيص قطعة ارض. ولما كانت الاراضي في بلادنا تابعة للشعب كله. تلجأ الينا هذه المجموعة بطلبها ونحن بدورنا نتصل مع الهيئات الخاصة في الحكومة لكي تقدم الارض بالمجان لاستخدامها لبناء المسجد.

واريد ان اشير الى انه في السنوات الاخيرة فقط تم بناء عشرات المساجد الكبيرة في مختلف المدن السوفييتية.

مثال آخر: معروف ان المطابع تابعة للدولة. واذا اراد المسلمون في اي بلد سوفييتي طباعة القرآن او نشرة دينية اخرى فهم يتوجهون لمجلسنا بهذا الطلب ونحن نساعدهم في اخذ موافقة الحكومة لطباعة النشرات في مطابع الدولة.

● اما المهمة الثالثة التي يقوم بها مجلسنا فهي مساعدة المنظمات الدينية في الاتحاد السوفييتي للقيام بنشاطاتها النبيلة والشريفة الدينية والدنيوية والاتصال مع اخواتهم في الخارج وتضامنهم المشترك من اجل احلال السلام في العالم. فمثلا في العام ١٩٨٢ عقد في موسكو مؤتمر ديني شاركت فيه وفود من تسعين دولة. وساعد مجلسنا على تنظيم هذا المؤتمر الذي حضره اكثر من ٥٠٠ رجل يمثلون مختلف الديانات.

ولتنظيم مثل هذا المؤتمر يحتاج المنظمون الى تنظيم «فيزات» لدخول الوفود الاجنبية والى اماكن في الفنادق وصالات كبيرة لعقد الاجتماعات والى وسائل نقل خاصة.. وكل هذا نحن ننظمه مع الحكومة.

وفي هذه الايام تستعد المنظمات الاسلامية في بلادنا لعقد مؤتمر دولي اسلامي في باكو. واريد ان اؤكد بان المنظمات الدينية هي التي تعقد هذه المؤتمرات وليس الحكومة كما تحاول وسائل الدعاية المغرضة ايهام الناس. وقد حصلت هذه المنظمات على موافقة العديد من المنظمات المختلفة في جميع انحاء العالم واعرب العديد من الصحفيين عن استعدادهم لحضور هذا المؤتمر الذي عقد ما بين ١ والى ٣ اكتوبر الجاري ..

في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في طشقند العام ١٩٨٠ تحت شعار: «لتحول القرن الـ ١٥ الهجري الى قرن سلام وصداقة بين الشعوب» ـ قاطعت السعودية هذا المؤتمر بالرغم من الدعوة التي وجهت الى «رابطة العالم الاسلامي» في السعودية. وفي نيسان الماضي زار بلادنا نائب الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، عبودي، وصرح بانه سيشارك مع عدد كبير من رجال الدين في مؤتمر باكو القادم.

● في باكو ●

عندما زرت مسجد تزابير (تزا تعني جديد وبير مقدس) في مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية كانت تجري في المسجد اعمال ترميم واصلاح في جميع المساجد بمناسبة التحضير لانعقاد المؤتمر الاسلامي في باكو تحت شعار : «المسلمون في النضال من اجل السلام».

التقيت الحاج صابر حسن ـ مدير قسم العلاقات الخارجية في الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس. فحدثني الحاج صابر عن هذا المسجد «التحفة» الذي يشبه بفنه المعماري، مسجد الجزار في عكا الذي بني في العام ١٩٠٥ على نفقة امرأة مسلمة اسمها بختنوم.

كما قدم لي الحاج صابر، مشكوراً، شرحاً وافياً عن الادارات الدينية لمسلمي الاتحاد السوفييتي وهي كما يلي :

● الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان وفيها خمس جمهوريات : اوزبكستان وتركمانستان وطاجكستان وقيرغيزيا وكازاخستان ـ ومقرها في طشقند ورئيسها شمس الدين باباخونوف.

● الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا ومقرها في مدينة اوفا (سيبيريا) ورئيسها المفتي طلعت تاج الدين وتضم بشكيريا وتتاريا ومدينة لينينغراد (فيها ٣٠٠ الف تتاري مسلم) وموسكو (فيها قرابة ٢٥٠ الف مسلم).

● الادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس ومقرها مدينة مهاتش قلعة ورئيسها المفتي محمود غيكييف في داغستان وفيها الشركس والشيشن.

● الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس وتضم ٣ جمهوريات : اذربيجان وجورجيا وارمينيا، ومقرها في باكو ورئيسها شيخ الاسلام الحاج الله شكر باشازاده (شيعي). ونحن نعمل في هذه الادارة.

ولكل ادارة من هذه الإدارات الاربع مكتب للعلاقات الخارجية فمثلاً، نحن في باكو نقيم علاقات مع ٨٠ بلداً ومنظمة اسلامية في الخارج تشمل تبادل الوفود والكتب والبرقيات والرسائل والصحف وتصل منشوراتنا الدينية الى تركيا والاردن وغيرها..

● ورداً على سؤال قال الحاج صابر : نحن مستقلون في كل سلوكنا. فنحن لا نتدخل في شؤون الدولة، والدولة لا تتدخل في شؤوننا. لكن هذا لا يعني اننا منفصلون عن قضايا بلادنا ومشاكلها، فمثلا نحن نؤيد السياسة الخارجية السلمية لدولتنا. ونحن نؤيد نضال شعب فلسطين ونعتبر نضاله وكفاحه من اجل اقامة دولته المستقلة نضالا عادلا ومشروعاً. وبالمناسبة فنحن نستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وهذا الموقف كتبناه في جميع وثائقنا التي اصدرناها في السنوات الاخيرة.

● ورداً على سؤال آخر قال : تسافر سنوياً أعداد قليلة من الحجاج لاداء هذه الفريضة بسبب وجود مشاكل. فان عدم وجود علاقات دبلوماسية او غيرها بين بلادنا وبين المملكة السعودية يجبر حجاجنا على دخول بلد ثالث وهناك تنشأ مشاكل تسلم تأشيرات الدخول. وبسبب عدم وجود اي مسؤول سوفييتي تتأخر التأشيرات في كثير من الحالات وعندها يعود المسافرون بدون حج ! وقد رجونا، نحن ممثلو المنظمات الاسلامية، المسؤولين السعوديين بان يسمحوا للطائرات السوفييتية بنقل الحجاج الى مطار جدة لكنهم رفضوا !

● في دوشانبيه ●

في مدينة دوشانبيه، عاصمة جمهورية طاجكستان السوفييتية اتيحت لي فرصة لزيارة مسجدين : مسجد سري اسياب (ومعنى الكلمتين: بداية الطاحونة) حيث التقيت امام المسجد الشيخ حبيب خان (٣٤ سنة). وفي المسجد جناح قديم بني قبل ٣٠٠ سنة وجناح جديد بني قبل ٧ أعوام. والمسجد يقع في باحة واسعة تتوسطها أشجار «الشنار» العالية ذات العمر المديد (اكثر من ٢٠٠ سنة) يستظل تحتها الشيوخ.

اما المسجد الثاني فيقع شرقي العاصمة ويحمل اسم مولانا يعقوب الشرخي. وقد طاف بي خطيب المسجد الحاج منصور بن خيداد الى الداخل وحول الباحة التي ضمت رفاة مولانا يعقوب الشرخي «صاحب المؤلفات القيمة في تفسير القرآن المنشورة بالفارسية والطاجكية» الذي بني المسجد باسمه.

وقد حدثني الحاج منصور عن ان تاريخ بناء المسجد يعود الى ما قبل ٥٠٠ عام وان الجناح الجديد أضيف اليه قبل ست سنوات فقط. وكما هو حال المسجد الاول فان اشجار الشنار تتوسط الباحة الى جانب حديقة للزهور وبلكون استراحة.

ـ في صلاة العيد يؤم المسجد اكثر من ٣٠ الف مصل يملأون الساحة والشوارع المحيطة بالمسجد ـ قال الامام ابن خيداد.

وفي مضافة المسجد التقيت بالحاج ميراز كلان زادة، قاضي جمهورية طاجكستان وكان لي حديث شيق معه (اقرأ عنه في الصفحة نفسها) اكد خلاله ضرورة العمل والنضال من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط، مشيراً الى ان الدين الاسلامي يعتمد الحلول السلمية. وقال ان تنفيذ مهمة خدمة السلام والتعايش بين العرب واليهود سيساعد في تثبيت السلام في العالم كله، فالعرب واليهود عاشوا معا في الماضي على ارض واحدة بدون خلاف. واذا استمر اعطاء المجال للتدخل الامريكي في المنطقة فان حل القضايا في منطقة الشرق الاوسط سيصبح اكثر صعوبة.

☐ بطاقة

الحاج ميرزا عبدالله كلان زادة



■ هو قاضي جمهورية طاجكستان ورئيس المسلمين فيها.

ولد في مدينة خواجند (لينين أباد حاليا) في العام ١٩٢٤ لاسرة متدينة. وأخذ عن والده التعلق بالدين الاسلامي، فحفظ القرآن الكريم وفهم معانيه. وفي العام ١٩٤٥ التحق بمدرسة «مير ـ عرب» الاسلامية في مدينة بخارى، ودرس فيها اللغة العربية والنحو وتفسير القرآن والحديث والفقه.

في العام ١٩٥٣ عينته الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان اماماً في جامع «جواجه رود مراده» في مدينة سمرقند وفي العام ١٩٦٠ عينته الادارة قاضياً شرعياً وممثلا لها في طاجكستان.

حج الشيخ ميرزا البيت الحرام عدة مرات وزار العديد من البلدان العربية والدول الاسلامية.

● عندما التقيت القاضي ميرزا في مسجد «مولانا يعقوب الشرخي» في دوشانبيه حياني ببيت الشعر :

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل

.. وحملني وصية: أن أعمل، مع قلمي، على بذل كل جهد ممكن من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط، ايماناً منه باهمية دور الكلمة المكتوبة، مستعيناً بالآية الكريمة: «نون والقلم وما يسطرون».

وبمناسبة بلوغه الستين من العمر (عام ١٩٨٥) منحته حكومة طاجكستان السوفييتية ورقة شرف لمجلس السوفييت الاعلى للجمهورية، تقديراً لاسهامه الكبير في تعزيز الصداقة بين الشعوب والنضال من اجل السلام.

ونحن، من هنا، نقدم لفضيلة القاضي الحاج ميرزا تمنياتنا له بالصحة والعافية لمواصلة اداء رسالته الانسانية: لنشر روح المحبة والسلام.

«الاهالي»: اعتقالات واعمال بلطجة لارغام المعارضة المصرية على الاشتراك في الانتخابات

● خالد محيي الدين الخطورة في اصرار الحكم على التمسك بقانون الانتخابات ●

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اعلان وزير الخارجية المصري، عصمت عبدالمجيد ان ٨١،٧٪ من أصحاب حق الاقتراع اشتركوا في انتخابات مجلس الشورى المصري التي جرت يوم الاربعاء الماضي اصاب الجميع بالدهشة.

وأكدت الوكالة ان المراقبين لاحظوا اقبالا ضعيفاً على مكاتب التصويت وخاصة في القاهرة.

وكان زكي بدر، وزير الداخلية المصري أعلن في بيان اصدره، يوم الخميس، ٢ تشرين الأول الجاري، ان نسبة الاشتراك في التصويت وصلت الى ٨١،٧٪ (!!) وان قوائم الحزب «الوطني الدمقراطي» الحاكم والوحيد الذي خاض هذه الانتخابات حصلت على نسبة ٨٠،٢٪ من الأصوات الصحيحة (!!) وان ١١ مليون ناخب من اصحاب حق الاقتراع الـ ١٣،٦ مليون أشتركوا في الانتخابات (!!)

ويذكر ان هذه الانتخابات اسفرت عن انتخاب ٧٠ عضواً و٤٣ عضواً احتياطياً في مجلس الشورى وان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم تعيين ٧٠ عضواً آخر. وان مجلس الشورى انشىء في العام ١٩٨٠ في عهد السادات وهو لا يمارس اية سلطة تشريعية وانما يقدم النصائح والتوصيات الى مجلس الشعب.

وكانت احزاب المعارضة المصرية دعت عشية الانتخابات الى المقاطعة احتجاجاً على قانون الانتخابات الذي يخول الرئيس بتعيين نصف اعضاء مجلس الشورى.

وذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية الصادرة يوم الانتخابات ان قرار المعارضة اثار حفيظة الحكومة ووضعها في مأزق حرج ودفعها الى شن حملة دعائية مضادة اتهمت فيها المعارضة بعرقلة «المسيرة الدمقراطية» واعتبرت قرار المقاطعة عملا غير دمقراطي.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان الحكومة شنت حملة اعتقالات واسعة شملت مختلف قوى المعارضة وتعددت احداث البلطجة من قبل الحزب «الوطني الدمقراطي» في اكثر من موقع.

واكدت «الاهالي» ان هذه الاحداث افسدت مزاعم المسؤولين ان الاشتراك في الانتخابات هو تأكيد لمبدأ الدمقراطية وحجج الحزب الحاكم في وجه القرار الاجماعي لقوى واحزاب المعارضة بالمقاطعة.

وقال خالد محيي الدين، الأمين العام لحزب التجمع : «ان حزبنا ينظر، منذ البداية، الى مجلس الشورى باعتباره مؤسسة شكلية اقحمت اقحاماً على الدستور في العام ١٩٨٠ ولذلك فان الخطورة الحقيقية تكمن في اصرار الحكم على التمسك بقانون الانتخابات بالقائمة المطلقة ليطبقه على انتخابات المجالس المحلية في العام القادم وهو الموضوع الذي قلنا انه قاعدة للفساد في مصر، وان الفساد لن يتوقف الا اذا انتخبنا هذه المجالس وفقاً لقوانين دمقراطية حقيقية حتى تكون ممثلة بشكل فعلي للجماهير وتوقف سياسة اقتصار خدمات الدولة على قيادات الحزب الحاكم في المجالس المحلية».

واكد خالد محيي الدين ان القرار الجماعي الذي اتخذته احزاب المعارضة المصرية بعدم الاشتراك في هذه الانتخابات هو انجاز عظيم يكشف عن قدرتها على العمل المشترك من اجل حماية الدمقراطية في مصر وهزيمة النزعات الدكتاتورية التي تسعى للانفراد بشؤون الوطن عبر تزوير الانتخابات وتفصيل القوانين، لكي لا يكون لأي اتجاه سياسي تأثير حقيقي على سلطة اتخاذ القرار.



(عن «الاهالي» القاهرية)

الدكتاتورية تتهاوى تحت ضربات الجماهير في تشيلي

● قلق امريكي من تنامي نفوذ الحزب الشيوعي ●

■ تتصاعد يوماً بعد آخر المقاومة الشعبية لشعب تشيلي ضد نظام الديكتاتور بينوتشيت. واذا كانت المقاومة الباسلة للتشيليين تحظى بالتعاطف والتضامن الأممي في شتى ارجاء العالم، فانها، في الوقت نفسه، تثير قلق الامبرياليين الامريكان على مصير ربيبتهم. وتبذل واشنطن جهوداً مكثفة لابقاء النظام «الصديق» هنا.

● الدكتاتورية محاصرة ●

بعد تنفيذ الهجوم المسلح على قافلة بينوتشيت، أصدر بينوتشيت اوامره باعلان الأحكام العرفية في تشيلي لمدة ٩٠ يوماً. لتصبح «تشيلي بأسرها تعيش تحت الحصار».

وبدأت الميليشيات اليمينية بالتعاون مع جهاز المخابرات، بحملة قمع وحشية ضد المعارضة. واعتقل نظام بينوتشيت المئات. ومنع عودة المبعدين. لكن جرائم الطاغية ارتدت عليه فازداد اشمئزاز واستنكار القوى، التي لم تشترك بشكل فعلي في حلبة النضال.

وذان لويس هيرموزيك، محامي لجنة التضامن المنبثقة عن جمعية حقوق الانسان الكاثوليكية. فظائع أعمال القتل الثأرية غير المنضبطة التي تقوم بها «فرق الموت».

● أزمة اقتصادية مستفحلة ●

تقول انباء تشيلي ان الاجراءات الاقتصادية التي اوصى بها خبراء مدرسة «تلاميذ شيكاغو» الرأسمالية قد فشلت في وحلحلة الأزمة الاقتصادية المستشرية في البلاد وأكد المراقبون انها زادت الأمور سوءاً.

وتتلخص هذه الاجراءات بتفكيك القطاع العام الحكومي وتحويله الى الاقتصاد الرأسمالي وذلك بالاعتماد على المساعدات الأمريكية. وتلك التي تقدمها هيئات امبريالية أخرى مثل «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي».

اما عن مظاهر الأزمة الأخرى فقد بلغت نسبة التضخم للعام الحالي ٣٦،٥ بالمئة، ووصل معدل البطالة الى ٣٠ بالمئة كما وصلت الديون الخارجية الى ٢٤ مليار دولار.

كما ارتفعت الأسعار بنسبة ٤٠ بالمئة. وفي نهاية العام الماضي تم اغلاق ٩٣ مصنعا كبيراً. وارتفعت النفقات المكرسة «للأمن» و«الدفاع» الى اكثر من ٤٣ بالمئة من الموازنة العامة.

هذا وأعادت الحكومة تسليم مناجم النحاس الى الشركات الاحتكارية الامريكية بعد ان كانت حكومة «سلفادور الليندي» قد امتها في عام ١٩٧١، ودفعت تعويضا لتلك الشركات بقيمة ٧٣٠ مليون دولار.

كما عرضت اكبر الشركات الاقتصادية الوطنية في تشيلي للبيع.

وعلى صعيد الوضع السياسي، فقد ذكرت مجلة «نيوتايمز» السوفييتية «ان العديد من اتباع الدكتاتور بدأ ينتقل الى صفوف المعارضة». فقد طالب الجنرال «روبيرتو فيواكس»، صديقه الحميم، «بينوتشيت» بالتخلي عن السلطة لما فيه صالح تشيلي. كما رفض رئيس سلاح الجو «فيرنياندو ماتيو اوبيل» استخدام جنوده لقمع المظاهرات المعادية «لبينوتشيت».

وأيد هذا الجنرال نقل السلطة الى الأحزاب السياسية البرجوازية.

● قلق أمريكي ●

لكن الولايات المتحدة، لا تزال تصر على مواصلة دعم «ديزمونت بينوتشيت» وفي الوقت نفسه تسعى الى اختيار بديل مروض، قبل انهياره. ولذلك تعمد واشنطن حاليا الى «تسليك» نقل السلطة الى احزاب يمينية، بالتعاون مع «بينوتشيت».

وتستند الجهود الامبريالية الى مزاعم واشنطن المعروفة عن «الخطر» الشيوعي. «ولكن المشكلة، التي تواجهها هي: كيف تقوم بتحييد اليسار التشيلي».

وصرح اليوت ابرامز، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون امريكا اللاتينية، بأنه «ليس هناك شك، في أن الشيوعيين هم قوة لا يمكن تجاهلها. فهم يمثلون ربع الناخبين. ويحرض المسؤولون الامريكيون صراحة المعارضة التشيلية لبذل جهودها في تحجيم قوة الحزب الشيوعي. فها هو مساعد ابرامز، المدعو «روبرت غيل بارده» يكتب في صحيفة «تيرسيرا» التشيلية: «ليس من حق المعارضة التشيلية طلب مساعدة واشنطن طالما انها فشلت في اتخاذ موقف حاسم في مواجهة الحزب الشيوعي».

اذن «فان ما يقلق واشنطن ليس حرق الناس وهم احياء! أو ليالي الديكتاتورية الرهيبة التي يعيشها الشعب التشيلي. ان المشكلة بنظر واشنطن، هي الدعم المتواصل دوماً من جانب الشعب التشيلي للحزب الشيوعي».

(مادة خاصة)

في مخيم بلاطة :

اصابة فتى فلسطيني برصاص الاحتلال

● جنود الاحتلال يعتقلون ام فتى فلسطيني آخر ●

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شابا فلسطينيا (١٧ سنة) من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس اصيب، امس الاول (الاحد)، برصاص الاحتلال.

وقال الراديو ان الشاب الفلسطيني رفض الامتثال لاوامر قوات الاحتلال بالتوقف الامر الذي اضطر جنود الاحتلال الى اطلاق النار في الهواء اولا ثم باتجاه رجلي الشاب مما اسفر عن اصابته بجروح وصفت بانها متوسطة.

وذكر الراديو ان صبيا اخر من المخيم نفسه قام، صباح امس الاول، برشق جنود الاحتلال بالحجارة ولاذ بالفرار. وقال ان الجنود طاردوا الصبي الى منزله فتصدت لهم الام فاعتقلوها واقتادوها الى مقر الحكم العسكري في نابلس.

إعفاء ارخيبوف من منصبه

● موسكو ـ «تاس» ـ أعفت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي، يوم ١٠/٥، ايفان ارخيبوف من منصبه كنائب أول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي بمناسبة احالته على التقاعد لحالته الصحية.

أعداء الانفراج في الولايات المتحدة يحاولون افشال لقاء ريكيافيك

● التلويح بـ«الخطر السوفييتي» كان ولا يزال شعار أعداء الانفراج ●

[illegible]

● يوري كورنيلوف ـ مراقب «تاس» ●



"الاتحاد" قبل ربع قرن

مدرسة يهبط سقفها على الطلاب والمعلم وأدارة المعارف في نوم عميق

● الرينة ـ لمراسل الاتحاد ـ هبط يوم الاربعاء ظهراً سقف غرفة الصف الثامن في مدرسة الرينة بينما كان الطلاب يجلسون على مقاعدهم والمعلم يقدم الدرس وقد نجا الطلاب ومعلمهم باعجوبة.

ومدرسة الرينة هي من المدارس القديمة. ومنذ مدة والاهالي القرية يطالبون وزارة المعارف باصلاح المدرسة واصلاح سقفها المبني من الطين والخشب. ولكن لا حياة لمن تنادي. ومما يزيد الطين بلة هو انعدام وجود مجلس محلي يهتم بهذه الامور الحيوية. وعلى الرغم من المطالبة المتكررة لاقامة مجلس محلي منتخب فوزارة الداخلية تصم اذانها.

والاهالي قلقون على ارواح اولادهم. وقد امتنع طلاب المدرسة امس (الخميس) من دخول غرف التدريس خوفا من هبوط سطوح الغرف الاخرى ويتلقى الطلاب العلم الان تحت الشجر.

والاهالي يتساءلون اين الـ ٣٠ مليون ليرة التي وعد بها وزير المالية واشكول اثناء معركة الانتخابات لتطوير القرية العربية؟ ولماذا لا يصرف منها على تصليح المدرسة.

الاهالي يحملون وزارة المعارف والحكومة مسؤولية ما حدث ويطالبون بالتحقيق. ويطالبون باقامة مجلس منتخب يثق به السكان.

لجنة شباب لمواصلة النضال لاقامة لجنة تحقيق

● الطيبة ـ تألفت هنا لجنة شباب لمواصلة النضال لتأليف لجنة شعبية للتحقيق في مقتل الشبان العرب الخمسة والنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

واللجنة تتألف من عبد الفتاح ابو راس وعبد الفتاح ابو سارة ومحمد عواد، ومحمد ابو اصبع ومن ممثلين عن الطلاب الثانويين في البلدة..

(«الاتحاد» ١٣/١٠/١٩٦١)

ركن الاطفال

* حكاية عن الزهور *

● بقلم: لينا زوباريفا ●

□ اجتمعت في مرج بالغابة اعشاب خضراء لا يختلف احدها عن الاخر. وسئمت الاعشاب النظر الى بعضها فقررت أن تطلب من الصيف زهورا. فارسلت اليه رسلا وبدأت تنتظر.

وجاء الصيف مرة الى المرج في صباح باكر صاف وهو في لباس جميل متعدد الالوان ومعه سلة ضخمة من الزهور.

ـ السلام عليك ايها الصيف. صرخت الاعشاب وارادت كل واحدة منها ان تأخذ زهرة اسطع. ـ اريد زرقاء، اريد بيضاء، اريد حمراء. ـ صرخت الاعشاب مقاطعة بعضها بعضا وممسكة بالسلة.

قال الصيف في صرامة: ـ كلا يا اصدقائي. هكذا لا يجوز. لن استطيع سماعكم في هذه الضجة. تكلموا واحدا واحداً.

فخافت الاعشاب ان يذهب الصيف فاصطفت في صف اخضر طويل واحدة وراء الاخرى.

وقال الصيف محذرا ـ ليكن في علمكم ان كل الزهور تتجه نحو الشمس ومن اشعتها تتفتح وتأخذ الوان السماء والغيوم والشمس نفسها. وانتم ايضا ستأخذون زهورا لها كل الالوان. من الاول؟

ـ انا، ـ صرخ البرسيم ونظر الى فوق فرأى الغيوم وقد ادهنت باولى اشعة الشمس. كانت تسبح في السماء بيضاء وردية. فاراد البرسيم ان تكون له زهور بهذا اللون. ففتش الصيف في السلة وسحب منها زهورا لطيفة عاطرة بيضاء وردية:

ـ انها ستستيقظ مع الفجر وعلى رائحتها الشذية سيزورك النحل لجمع الرحيق الشافي.

وبعد البرسيم اخذ كثير من الاعشاب ايضا زهورا وردية. وكانت الشمس في هذه الاثناء قد اصبحت في كبد السماء واصبح النهار ساطع البياض. وهنا اقترب الاقحوان من الصيف وكان مولعا بالموضة ويحب كل ما هو غريب وطريف.

ـ اظن ان هذي ستناسبك، ـ قال الصيف مخرجا من السلة زهرة تشبه القبعة، اطرافها من الاوراق بيضاء ووسطها شمس صغيرة صفراء.

ـ آه ما اروعها! ـ قال الاقحوان وركض الى بركة الماء ليرى صورته فيها، واقترب الهيوفارقون من الصيف وكان مصابا قليلا بالزكام فطلب من الصيف زهورا دافئة مدفئة.

ـ ليس هناك ادفأ من الشمس نفسها. خذ زهورا صفراء. انها صغيرة ولكن فيها قوة شفائية كبيرة.

فاخذ الهيوفارقون زهورا وشمها فزال الزكام في الحال. واتى عشب آخر الى الصيف وقال:

ـ احب رنين الهواء في اذني وامتلاء الجو من حولي بانغام الموسيقى، فهل عندك زهرة ترن؟

ـ اظن انك بحاجة الى الجريسيات؟ ـ واخرج الصيف من السلة زهرة جريسيات زرقاء مرنانة بدأت فورا ترسل لحنا بهيجا.

في هذه الاثناء بدأ النهار في الافول واختفت الشمس وراء الافق وانتشر الظلام. وهنا خرج من الغابة السرخس.

ـ اليس عندك زهرة لي؟ ـ سأل بصوت خافت لانه تعود على هدوء الغابة.

ـ يا للاسف، ـ واراه الصيف السلة الفارغة. ـ كما ترى لم يبق شيء.

ـ حسنا! ـ قال السرخس حزينا وذهب في اتجاه الغابة منكسا أوراقه.

وهنا حدث ما كان غير منتظر: لمعت في السماء اول نجمة وتدحرجت فجأة نحو الصيف وسقطت في السلة و.. تحولت الى زهرة شديدة البهاء.

فركض الصيف لاحقا بالسرخس وهو يصرخ: ـ انتظر يا سرخس، لا تذهب، لقد وجدت لك زهرة، زهرة غير عادية بل سحرية. ستتفتح مرة واحدة في السنة في اقصر ليلة. ومن يراها سيكون حظه سعيدا جدا ـ بهذه الكلمات شكل الصيف الزهرة في اوراق السرخس العريضة وانطلق في اثر الشمس.

ومنذ ذلك الحين البعيد تتفتح زهور البرية والمروج في الصيف ويعتقد الناس ان بالامكان، في اقصر ليلة من ليالي الصيف، رؤية زهر السرخس في قلب الغابة، وان من يراها يكون سعيدا وتتحقق كل امانيه.

■■ سينمائيات ■■

زابو الهنغاري او التاريخ كجدلية السيناريو!

● يعتبر المخرج ستيفان زابو (١٩٣٨) واحدا من اهم المخرجين في السينما الهنغارية. انهى دراسة الاخراج السينمائي في «اكاديمية المسرح وفن الفيلم» في بودابست العام ١٩٦١. اخرج اول فيلم بعنوان «الكونسيرت» كدبلوم للتخرج اذ عرض في اقطار عديدة. ومنذ ذلك الحين اخرج ما يقرب من عشرة افلام روائية ووثائقية وتلفزيونية اهمها «الأب» ١٩٦٦ الذي حاز على جائزة مهرجان موسكو و«حلم حول بيت» ١٩٧١، حاز على جائزة اوبر هاوزن و«٢٥ شارع الحداد» ١٩٧٣، حاز على جائزة مهرجان لوكارنو، وفيلم «حكايات بودابست» ١٩٧٦. و«مفيستو» حاز على جائزة النقد والسيناريو. اما فيلمه «الكولونيل ريدل» الذي عرض ايضا في مهرجان «كان»، فقد حاز على جائزة اللجنة المحكمة.

● الممثل كلوس ماريا براندور ●

في «مفيستو» يصور زابو مقاومة المثقفين الالمان للفاشية مستوحيا فيلمه الرائع من رواية كلوس مان، ابن الروائي الألماني الكبير مان. واهم ما يطرحه المخرج هو علاقة الفنان بالسلطة من خلال معاناة فرقة مسرحية ابان صعود الفاشية في المانيا.

مؤلف الرواية، ولد في ميونيخ العام ١٩٠٦ ومات في مدينة «كان» العام ١٩٤٩. بعد انهائه الدراسة عمل في صحف عديدة كما حاول ان يصبح ممثلا العام ١٩٣٣، غادر المانيا الى تشيكوسلوفاكيا ثم الى الولايات المتحدة. وناضل منذ صباه ضد الفاشية، لكن احداث ما بعد الحرب جعلته يصاب بخيبة امل وحاول الانتحار. وفي منفاه كتب ثلاث روايات «السمفونية الناقصة» ١٩٣٥ «مفيستو» ١٩٣٦، و«البركان» ١٩٣٩. الكتاب الأخير عبارة عن سيرة ذاتية، وروايته «مفيستو» التي تحمل عنوانا جانبيا اخر هو «تاريخ مهنة» استوحاها المؤلف من تجربته الشخصية الا انها حلت فيما بعد بعدا شموليا، وذلك لمعالجتها موضوعا حيويا عاما وهو علاقة ممثل مسرحي الماني بالفاشية وفلسفة بين الابداع والمساومة. في لقائنا هذا حاولنا ان نركز اسئلتنا على فيلم مفيستو لأهميته الادبية والسينمائية اذ سبق ان قدمته المخرجة الفرنسية الشهيرة اريان موشكين، على خشبة «مسرح الشمس» بباريس.

□ ما الذي جعلك تعد رواية «كلوس مان» على الشاشة ؟

■ لأن الرواية تحدد علاقة الفنان بالأوضاع التاريخية والسينمائية والاجتماعية لمرحلة معينة. وما يهمني هو بحث هذا الفنان للتكيف مع هذا الدور الذي القاه عليه التاريخ ـ وتلك اللحظة التاريخية. فالفيلم يدور حول قدرة التكيف، ومن جهة ثانية فان شخصية الفنان ـ الممثل في الرواية لا تستطيع العيش دون مساعدة الآخرين، اعجابهم وحبهم، وما جذب نظري في الرواية هو معاناة هذا الفنان واحاسيسه الانسانية وقلقه بين السلطة والفن آنذاك.

□ هل تعتقد بأن الاعداد السينمائي كان مخلصا للرواية ؟

■ كلوس مان كتب روايته في العام ١٩٣٦ بدافع الكره والعداء للفاشية، ورغم ذلك كانت ثمة عناصر خيالية في روايته، ولأننا معاصرون للفاشية وانحدارها مكنا من ابدال بعض الاحداث الخيالية بالأحداث الواقعية، وخاصة ما يتعلق بتطور الشخصيات. فالشخصيات في حقيقة الامر ليست نمطية لذلك ينبغي الا تراها بيضاء او سوداء.

□ هل يصلح ذلك بالنسبة للشخصية الرئيسية «هنريك هوفكن» ؟

■ بالتأكيد ! لقد قدمها كلوس مان بشكل بسيط ـ اما اضافتي لهذه الشخصية فكانت اكثر تعقيداً حتى يتمكن الجمهور في لحظات معينة ان يماثل نفسه مع الشخصية ـ اضافة الى ذلك فقد طورنا شخصية «جولييت» عشيقة هنريك هوفكن بحيث جعلناها اكثر حيوية وذكاء حين نعطي المعنى لهذه العلاقة.. علاقة الفنان بحبيبته.

□ باعتبارك كاتباً للسيناريو ومخرجاً للفيلم هل حاولت مطابقة الشخصيات بالأوضاع التاريخية ؟

■ تركز جهدنا في ايجاد امكانية هذا التطابق بشكل عملي ملموس. وما يهمنا في الرواية هو ليس معاناة الفرد فقط وانما ما عاناه مجموعة من البشر او العلاقة الموجودة بين هذا النمط من الناس، اقصد هوفكن والتاريخ. ولهذا السبب كان اختيار الممثلين دقيقا للغاية.

□ كيف تم اختيار الممثل كلوس ماريا براندور لتمثيل شخصية مفيستو ـ هونكن.. هذه الشخصية المعقدة ؟

■ لقد اوضحت في بداية هذا الحديث ان المشكلة لم تكن في السيناريو بقدر ما تتعلق بالموضوع الذي يطرحه الفيلم والاختيار جاء بعد تحليل عميق للشخصية.

□ من الملاحظ ان الممثل النمساوي كلوس ماريا بارندور يمثل في اقطار عديدة مثل هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا. هل كان تعدد الجنسيات التي يمثل بها عائقاً في عملية الاخراج ؟

■ من المعروف ان اختيار الممثل في السينما ليس كما في الأدب الذي يتطلب وصفا طويلا ومقدمات مفصلة للشخصية في الفيلم، لوجه الممثل تأثير كبير في الايحاء الى الشخصية. وهو في ذات الوقت يعبر عن طبقة اجتماعية معينة. ولهذا السبب فاننا بحثنا طويلا لاختيار المثلين الذين تعبر وجوههم عن تلك المرحلة التاريخية.

□ وبالنسبة للفرقة المسرحية داخل الفيلم ؟

■ كان من الصعوبة التعامل مع فرقة مسرحية عالمية لتمثيل هذا الدور فيما لو لم يقدم كل واحد منهم مساعدته على صعيد الروح والحركة الجسدية في التصوير. لقد ابدى الجميع حماساً كبيراً في تحقيق هذا الفيلم ـ مما سهل عملية الاخراج.

□ نلاحظ بأن الشخصية الرئيسية كانت تراقب الاحداث اكثر مما تساهم فيها ؟

■ اعتقد بأن أوضاعاً تاريخية وسياسية صعبة ومعقدة تلد فيها الفاشية، فتكون مراقبة مثل هذه الشخصية للأحداث ذات بعد كبير في الكشف عن الحقائق.

□ وعن علاقة الفيلم أو الرواية بالواقع المعاصر ؟

■ الفكرة تعبر عن قدرة الانسان للتكيف واتخاذ المواقف امام الاحداث التاريخية. كذلك الفكرة تدور حول المساومة واحتواء السلطة للفنان. وهذه الفكرة تبقى معاصرة على مدى الزمن.. الفنان لا يستطيع ان يكون اداة للسلطة !

□ ما هي مشاريعك الحالية ؟

■ لدي مشروعان حالياً. وهما من الانتاج المشترك احدهما مع امريكا والآخر مع المانيا واستراليا.

□ هل افلامك القادمة تأخذ منحى افلامك السابقة نفسها ؟

■ لا أعرف ولا استطيع ان احكم على الافلام القادمة.

□ تقول ذلك من خلال فيلميك السابقين «مفيستو» و«الكولونيل ريدل» حيث عالجت التاريخ بشكل عميق ؟

■ انني احب التاريخ.. وعلى الخصوص عندما اعيش في وسط اوروبا الشرقية، فالتاريخ يصبح هاماً بالنسبة لي.

□ هل استوحيت مشاريع افلامك من الادب ؟

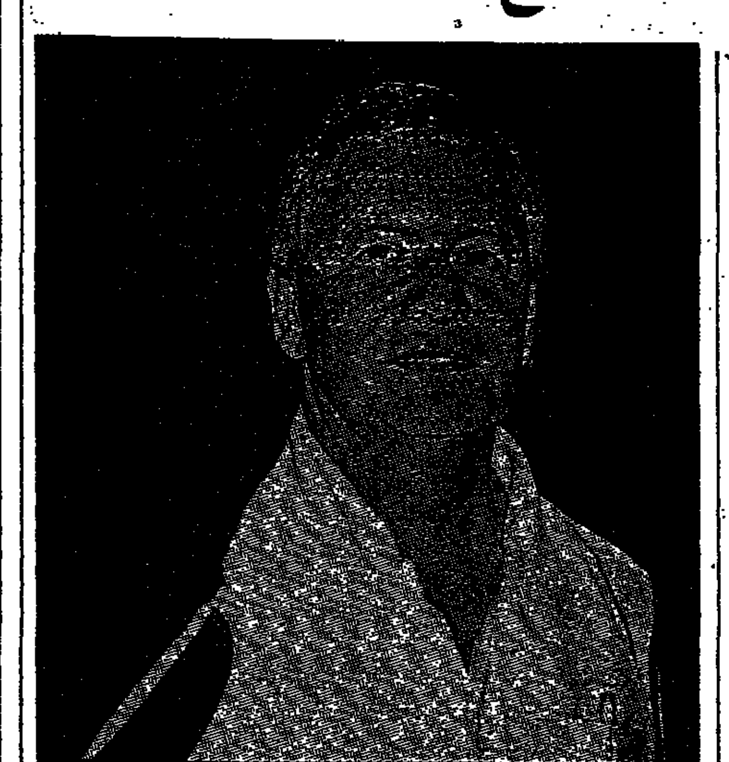
■ كلا.. انها تعتمد على سيناريوهات اصلية.

□ ما هو رأيك بالسينما الهنغارية الشابة ؟

■ اعتقد ان هناك مخرجين شباب يقدمون افلاماً جيدة وهي تشارك في اغلب المهرجانات العالمية.

* اجرى الحوار : شاكر نوري *

(عن «كل العرب» ٢٤/٩/١٩٨٦)



● المخرج ستيفان زابو: لا استطيع ان احكم على الافلام القادمة.. ●

معرض في بيروت حول التراث المعماري في منطقة آسيا الوسطى

● بيروت ـ بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية السوفييتية، افتتح في المركز الثقافي السوفييتي في بيروت معرض حول «التراث المعماري في منطقة آسيا الوسطى» التي تضم مدناً أدت دوراً أساسياً في الحضارة الاسلامية ومنها سمرقند وبخارى. المعرض عبارة عن مجموعة كبيرة من الصور (زهاء مئة صورة) تمثل مساجد وقبوراً وأبنية متنوعة تعد من روائع العمارة الاسلامية. وابرز تلك الأبنية قبر غور امير ومسجد بيبي خانن ومدرسة الغ بك في سمرقند.

تيمورلنك كان قد جعل من سمرقند عاصمة له وأراد ان تضاهي بمبانيها المدن الاسلامية الأخرى الشهيرة مثل بغداد ودمشق. وهو بعد غزوه للشرق اصطحب معه عدداً كبيراً من الحرفيين والمعماريين من البلاد التي دمرها ليجعل من عاصمته احدى أجمل المدن في القرن السابع عشر.

حملة تطعيم في مصر

● القاهرة ـ «ادن» ـ بدأت مصر في نهاية الاسبوع حملة لتطعيم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين تسعة اشهر وثلاث سنوات ضد الحصبة. وستعقبها حملات مماثلة لمكافحة الكزاز والسعال الديكي والتدرن الرئوي والدفتريا وذلك في نطاق البرنامج الوطني الذي ينص على تطعيم ثلاثة ملايين وخمسمائة الف طفل.

واكد الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري في مؤتمر وطني للاطباء يعقد حاليا في بور سعيد ان حملات التطعيم هذه أدت الى تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال في مصر بنسبة تتجاوز الخمسين بالمائة. وبينما لم تزل تبلغ نسبة الوفيات بين الاطفال قبل بضع سنوات مائتين وأربعين وفاة لكل الف من المواليد الاحياء انخفضت هذه النسبة دون السبعين. "وتستهدف الجهود التي تبذلها وزارة الصحة تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال حتى العام ١٩٩٠ الى ثماني وفيات لكل الف من المواليد كالأحياء".

ويعتبر توفير مياه صالحة للشرب فعلا خطوة حاسمة اخرى في هذا الطريق. واشار الوزير الى ان خمسة وتسعين بالمائة من سكان البلاد يتم تموينهم الآن بمياه الشرب النقية مما يوفر شرطا اساسيا للحد من الانتشار الواسع لبعض الأمراض المعدية مثل مرض البلهارزيا. وتبين ان مرض البلهارزيا الذي تتسبب فيه ديدان طفيلية تعيش في المياه يعتبر منذ ستة آلاف سنة «بلاء حوض النيل».

هذا وتلاقي النجاحات التي حققتها مصر في ميدان شؤون الصحة لا سيما في تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال تقديراً واسعاً على الصعيد العالمي ايضاً. ويتجلى ذلك ليس أخيراً في اختيار القاهرة مكانا لعقد المؤتمر القادم لصندوق غوث الطفولة التابع للأمم المتحدة «اليونيسيف» في (ديسمبر) كانون الأول القادم حول التطعيم والاجراءات الوقائية ضد الامراض.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

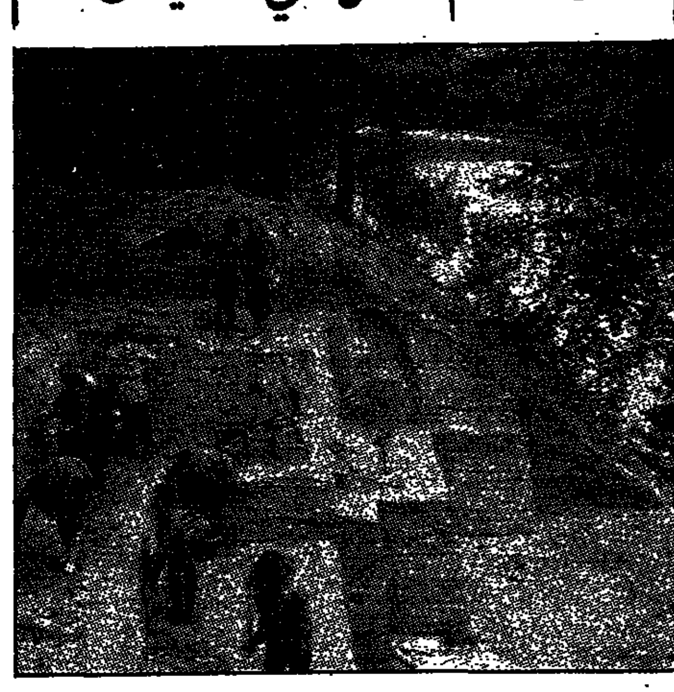
(الثلاثاء ٧/١٠/١٩٨٦)

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ ـ «انطلاقات» برنامج لقاءات
* ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية).
* ٨.٠٢ ـ برنامج مسابقات ترفيهي
* ٨.٣٠ ـ «لا تنتظرني» مسلسل انجليزي فكاهي
* ٩.٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
* ٩.٣٥ ـ «منتصف الطريق» مسلسل حول الحكومة
* ١٠.٣٥ ـ «جنون واسمه فوكس» مسلسل امريكي بوليسي
* ١١.٢٠ ـ برنامج ترفيهي مع بول دانيالس
* ١٢.٠٠ ـ أخبار

هل تصدق ؟

● ان المعمر الياباني اكراشي البالغ من العمر ٩٩ عاماً احتفظ بلقبه كأكبر رجل سنا يتسلق قمة جبل (فوجي) في اليابان وكان هذا المعمر اعتاد ان يتسلق قمة هذا الجبل منذ بلغ الخامسة والسبعين من عمره !

● اقدم تمثال في اسيا ●



● يكتشف العلماء كل يوم صفحات جديدة من التاريخ القديم لمنطقة ما وراء البايكال. ويقدم لهم في عملهم اكبر مساعدة الطلاب والتلاميذ الذين يشاركون في البعثة الاثرية لمعهد مدينة تشيتا للتربية. فقد عثروا، مثلا، على تمثال لرأس دب لدى التنقيب في محلة تولباغا التي تعود الى العصر الحجري القديم، وهي تقع بالقرب من مدينة بتروفسك ـ زابايكالسكي. وبينت التحاليل التفصيلية ان هذا التمثال قد شيد منذ حوالي ٣٠ الف سنة، ومن ثم فهو اقدم تمثال عثر عليه حتى الان في كل انحاء آسيا. وحالف الاثريين الشبان توفيق نادر على ضفاف نهر ميتزا، فقد عثروا على ثلاث محلات تضم حوالي ٣٠ طبقة تنتمي الى حضارات او مراحل حضارية مختلفة. وعلاوة على ذلك عثر الاولاد في اماكن مختلفة على حوالي ١٥٠ اثرا من ادوات العمل ورؤوس السهام وأجزاء من الاواني. وتتيح هذه الاكتشافات عمليا متابعة جميع مراحل حياة الانسان القديم فيما وراء البايكال حتى بداية عصر الانسانية الحديث.

● طابع السلام ●



● أصدرت وزارة المواصلات في الاتحاد السوفييتي طابعا عليه شعار صندوق السلام السوفييتي: حمامة بيضاء تحمل في منقارها غصن نخيل على خلفية الكرة الارضية. وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس هذه المنظمة الاجتماعية. ويقدم قرابة مئة مليون مواطن سوفييتي التبرعات طوعية لصندوق السلام. وتنفق هذه الموارد على تدعيم السلام والامن الدولي، وعلى التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل استقلالها وحريتها. ويقدم صندوق السلام المساعدات المادية لضحايا الاعتداءات الامبريالية وعمليات الابادة الجماعية وكوارث الطبيعة.

"الاتحاد" قبل ٣٠ عاماً

﴿ في معركة التصدي للعدوان الثلاثي ﴾

راديو موسكو

ضغط بريطانيا على مصر يناقض اتفاقية الاطلنطي الدولية

● موسكو ـ بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لتوقيع اتفاقية الاطلنطي، اعلن راديو موسكو ان بريطانيا توجه ضغطا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على مصر، بما في ذلك التهديد باستخدام القوة، «الامر الذي شجبته اتفاقية الاطلنطي التي وقع عليها الرئيسين السابقين روزفيلت ونستون تشرتشل».

وذكر راديو موسكو ان الموقعين على هذه الاتفاقية قد تعهدوا لسكان كل الدول بضمان حقهم في الحياة كما يريدون متحررين من الخوف والفاقة. واضاف راديو موسكو: «ولكن هذه الذكرى تجيء اليوم في وقت حدث فيه حدث يثير الشكوك فيما اذا كانت الدول الغربية تصون حقا تلك المبادىء التي تضمنتها الاتفاقية».

وقال راديو موسكو: «ان تأميم مصر شركة قناة السويس قد اثار ضجة كبيرة وتلويحا بالسيوف في بريطانيا ويبدو ان هناك في بريطانيا اناسا يواصلون انتهاج الطريق الاستعماري القديم ضد اماني الشعوب التي تسعى لاستقلالها التام».

حركة السلام العالمية تؤيد خطوة مصر وتشجب استخدام القوة في تسوية القضايا المختلف عليها.

● موسكو ـ اصدر مكتب مجلس السلام العالمي بيانا بشأن الوضع في قناة السويس. وجاء في البيان ان حركة السلام تشجب استخدام القوة كسبيل لتسوية القضايا المختلف عليها فهي تعتبر انه لا يمكن ايجاد حل لهذه القضايا الا عن طريق المفاوضات بين البلدان ذات المصلحة. وجاء ايضا ان ازمة السويس يجب ان تحل طبقا لاستقلال مصر وسيادتها ووفقا لمصالح البلاد التي تستعمل القناة.

مصر تقدم اقتراحها عقد مؤتمر آخر الى الامم المتحدة والدول العربية والهند وسيلان مستعدون للاشتراك فيه

● القاهرة ـ بعثت الحكومة المصرية الى الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة بنص اقتراحها عقد مؤتمر للبحث مجددا في اتفاقية القسطنطينية بشأن حرية الملاحة في قناة السويس.

وشهدت الايام القليلة الماضية نشاطا دبلوماسيا ملحوظا في القاهرة فقد استقبل وزير الخارجية المصرية، محمود فوزي، الاكثرية من المبعوثين الدبلوماسيين الاجانب في مصر وبحث معهم قضية عقد المؤتمر المذكور.

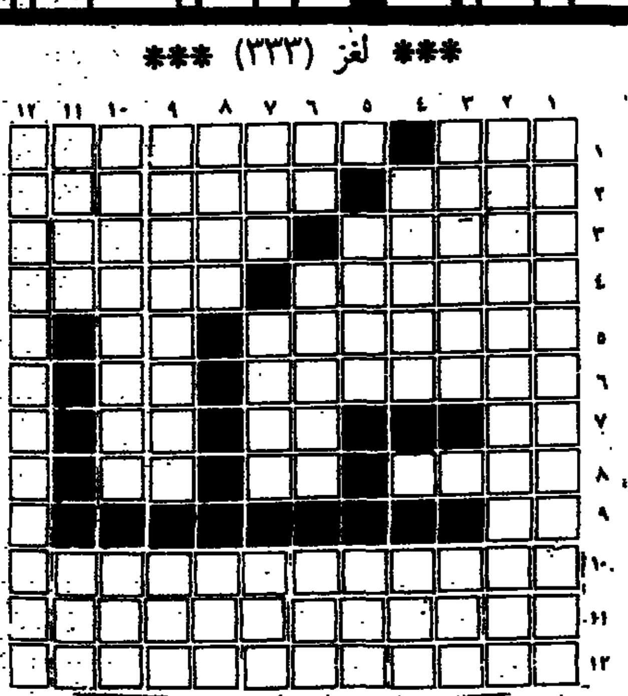
وبالاضافة الى الدول العربية التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في المؤتمر اعلنت الهند وسيلان موافقتها على الاشتراك فيه ايضا.

وكتبت صحيفة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين تقول: ان مؤتمرا ذا نطاق اوسع وتمثيل اشمل (من مؤتمر لندن) تشترك فيه كل الدول المعنية دون اي تمييز، هو الذي يستطيع ان يتخذ قرارات عادلة تتفق مع القانون الدولي وتتمكن مصر من قبولها.

(«الاتحاد» ١٧ ـ ٨/١٩٥٦)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٣٣) ***



□ اعداد : فهيمة ووفاء احمد ريان ـ طمرة □

أفقي :

١) يوضع على الطعام ـ من مؤلفات أميل حبيبي
٢) خاصتك + قلب ـ احد مؤسسي الشيوعية + ضمير متصل (معكوسة)
٣) لقب + للتأوه ـ أحد انواع الخطوط العربية
٤) حارة + اسم علم مؤنث ـ قاموس
٥) في وجهي + قرية عربية (غير معرفة) + حرف ـ من الحواس
٦) ساحة الحرب ـ مر ـ عبودية
٧) حرف عطف ـ متشابهان ـ من الطيور
٨) الاسم الأول لممثل كوميدي عربي ـ صفار البيض ـ حرف جر (معكوسة)
٩) ستره واخفاه (معكوسة)
١٠) قناص + احد قوانين الديالكتيك
١١) وقائع او مجريات + ابو الطب
١٢) فاكهة صيفية + ثلم + فن الحكم وادارة اعمال الدولة الداخلية والخارجية (غير معرفة)

عمودي :

١) آلات الحرب والقتال (غير معرفة) + السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني اصله من الناصرة (راحل)
٢) كاتب سوفييتي كبير + حر
٣) تجمع + دعم وساند (معكوسة) ـ قام بواجبه
٤) ظهر ولاح + ظرف زمان ـ ملهى (معكوسة)
٥) مبنى الجسم ـ احد فنون الكتابة (غير معرفة)
٦) للسؤال ـ اعداد حسابية ـ زاد عن الحد
٧) رجع ـ ادوات قتال ـ يظهر (مجزومة)
٨) لمعان ـ قبيلة عربية
٩) هملت قال : ان تكون أو لا ـــ + ارتوين او جرعن ـ يشح (معكوسة)
١٠) مرض خبيث (معكوسة) + قم بواجبك + نهر بالقرب من حيفا (غير معرفة) ـ تشاهد
١١) نسبة الى كينيا ـ معول
١٢) حرف + من البهارات + عاصمة اشتراكية + قرية فلسطينية بالقرب من الخليل

*** حل لغز (٣٣٢) ***

أفقي :

١) كارل ماركس + نحف
٢) ضعف ـ فو + ال
٣) حلم ـ رجب + حد
٤) بر ـ صك ـ يل + دي
٥) استراليا + اسد + ر
٦) بلغاريا + سب
٧) جو + بعث ـ يود + ما
٨) ايطاليا + سف ـ سن
٩) لبنان ـ ثلجي
١٠) ريم + انا ـ لن
١١) بركا + جولس + من
١٢) جمل + جهل ـ رب + رسن
١٣) الم + علم + قر + صبرا

عمودي :

١) كوكب ابو الهيجا
٢) رسل + جيب ـ رمل
٣) رفيع ـ ثغ + بطن ـ كلم
٤) لف + اكرا + ح لا + راجع
٥) مصمص + لرث + ينل + جنو
٦) لي ـ ملوم
٧) يا ـ امال
٨) كفرياسيف ـ تسر + و
٩) مجوس + ابوسنان + جص
١٠) نابلس ـ حرب
١١) حلحول ـ منجل ـ سر
١٢) دير ياسين + هنا

●●● اللقاء المرتقب ـ الطيبة : الطيرة

النتيجة هي آخر ما يهم الطيباويين والطيراويين

●● رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي ـ هذه مباراة بين الأهل ولا فرق بين الفريقين وآملي ان تسود الروح الرياضية جميع المباريات التي ستجري بين فريقينا. ولن يكون الفوز الا لمن يستحق حسب مستوى الاداء والمهارة والكفاءة في اللعب.

● تقرير: عبد القادر ظاهر ومثقال سمارة ●



●● فريق هبوعيل الطيرة ●●



●● فريق هبوعيل الطيبة ●●

□ يشد اللقاء المرتقب بين الفريقين العربيين الشقيقين، هبوعيل الطيبة وهبوعيل الطيرة، ضمن الدرجة الأولى الذي سيجري، يوم السبت القادم، انتباه عشاق كرة القدم في المثلث خصوصاً في الطيبة والطيرة.

ويستعد الفريقان للقاء ويجريان التدريبات العادية اللازمة. وتستعد ادارة فريق هبوعيل الطيبة، الفريق المضيف، لاستقبال الفريق الطيراوي الشقيق وجمهوره بشكل مناسب.

وقد اصدرت ادارة فريق الطيبة منشوراً عممته على أهالي البلدة دعت فيه جمهور الفريق الاسراع في اقتناء التذاكر لهذه المباراة اسهاما في دعم الفريق والادارة التي عليها أن تسدد ديون مستحقة تراكمت منذ فترة التحضيرات للموسم الرياضي.

ويذكر ان ملعب الطيبة ينقصه الجدار الذي يمكن ـ لو توفر ـ ضبط المدخول من المباريات الأمر الذي قد يجعل المردود المالي أفضل بكثير. هذا على الرغم من ان جمهور الطيبة لا يبخل على فريقه ويدعمه بسخاء. وكانت ادارة فريق الطيبة اشترطت اجراء المباراة على أرض ملعب الطيبة بأن تباع حتى يوم الاثنين (أمس) تذاكر توفر مردوداً مالياً يكفي لسداد ديون والتزامات عديدة مستحقة.

● وماذا يقول الجمهور؟ ●

● مرعي برانسي ـ أحد مشجعي فريق شباب الطيبة يرجو ويطلب من ادارة فريق الطيبة بأن تعمل على اجراء المباراة على ارض ملعب الطيبة. ويقول ان جمهور الطيبة سوف يسرع الى حضور المباراة ويتجاوب مع الادارة ولن يبخل في دعمها ودعم الفريق. ويعتقد المشجع برانسي ان نقل المباراة الى ملعب خارج الطيبة يعني استئجار ملعب الأمر الذي يكلف مبالغ لا بأس بها. ومع كل تفهمي لشعور والتزامات ادارة الطيبة ـ يقول برانسي ـ الا انه من المفضل اجراؤها على ملعب الطيبة».

● صقر عبد الحي (الطيرة) ـ «انتهز الفرصة لاهنيء فريق هـ. الطيبة واتمنى له النجاح والمحافظة على علاقات طيبة بين الفريقين. أجرينا مباريات ودية وطبيعي ان تسود الروح الرياضية المباراة والفوز لمن يستحقه حسب أدائه».

● شكري عبد اللطيف حاج يحيى (الطيبة) ـ «شعوري قبيل اللقاء جيد. فريق الطيبة له رصيد كروي وقدرة كروية جيدة وسيلعب على أرض ملعبه وعليه اتوقع فوزه. اناشد الجمهور ان يشجع الفريقين بروح رياضية».

● باسم خضر (الطيرة) ـ «اتمنى الفوز لفريق قريتي الطيرة. لكن المهم قبل كل شيء التحلي بالروح الرياضية مهما كانت نتيجة المباراة».

● يوسف وخليل محمد ناشف (الطيبة) ـ «نتمنى ان يقدم فريق الطيبة عرضاً ذا مستوى كروي افضل. ونتوجه الى الجمهور ان يتحلى بروح رياضية عالية حرصاً على العلاقات الطيبة بين الفريقين وجمهور البلدين. ونطالب اللاعبين انفسهم بابداء روح رياضية اخوية في ارض الملعب لأن سلوك الجمهور يتوقف، أيضاً، على سلوكهم.

● رياض بلعوم (الطيبة) ـ «الرياضة والمباريات ربح وخسارة والأخوة ينبغي ان تكون «على طول» يجب ان نكون بقدر المسؤولية».

● عاشور خانبكية (الطيرة) ـ «انتظر لعبة ممتعة. مهما تكن النتيجة فالجو الأخوي مضمون ما يهمني هو ان اشاهد عرضاً كروياً جيداً».

● اللقاء احتفال بصعود الفريقين الشقيقين للدرجة الأولى ●

ولمناسبة اللقاء المرتقب بين فريقي الطيرة والطيبة التقى مراسلنا مثقال سمارة رئيس ادارة فريق شباب الطيرة ابراهيم عراقي ومدير الفريق جواد سمارة اللذين اكدا ان فريق هبوعيل الطيرة يستعد للقائه مع الفريق الطيباوي مثلما استعد لمبارياته الأخرى. وأضافا قائلين: «ان اهمية اللقاء تكمن في كونه لقاء الأشقاء وفرصة لتوطيد عرى الأخوة بين الفريقين وجمهورهما وبالتالي بين البلدين.

ويتوجه الاداريان عراقي وسمارة الى جمهور الفريقين ان يتحليا بالانضباط والروح الرياضية. ويقولان: «اينما رست نقطتا الفوز فانهما تظلان في البيت الكبير ـ المثلث».

ويضيف رئيس الادارة ابراهيم عراقي: «نرى في هذا اللقاء لقاء احتفالياً بصعود الفريقين الشقيقين الى الدرجة الأولى، وليس لقاء تحدد هدفه الأول النتيجة! ونأمل ان نرى عرضا كرويا يعزز ثقتنا بفريقينا».

ويتوجه السيد جواد سمارة الى جمهور الطيرة وعشاق الكرة فيها بتشجيع فريقهم «وفي كل الظروف خصوصاً في كبواته»! ويشكو السيد سمارة من ضعف مرافقة الجمهور الطيراوي لفريقه. وعلى هذا الموضوع عقب ابراهيم عراقي قائلاً: «على الجمهور تقديم الدعم المادي والمعنوي للفريق كي يستطيع ترسيخ اقدامه في الدرجة الأولى خصوصاً ان ذلك يحتاج الى تمويل». ويضيف: «ليس من اللائق القفز فوق الأسوار تهرباً من دعم الفريق بعشرة شيكلات». ويختتم عراقي كلامه قائلاً: «أين هو جمهور الموسم السابق اننا بأمس الحاجة اليه اليوم اكثر من أي وقت مضى»!

● كرة سلة ●

فريق هبوعيل عبلين لفرق الشبيبة يحرز فوزاً خارجياً هاماً

● عبلين ـ لمراسلنا ـ فاز فريق هبوعيل عبلين لكرة السلة ادارياً في مباراة الشبيبة التي كان من المقرر اجراؤها يوم الخميس الماضي على أرض ملعب الدستور في شاتان وذلك بسبب تأخر الفريق المضيف(!) عن موعد المباراة.

هذا وجرى لقاء ودي بين الفريقين أدى الى فوز فريق هبوعيل عبلين في النتيجة (٤٤ ـ ٣٩).

لعب لفريق عبلين كل من مهاوش حاج (١٦) وحسام حاج (١٠) وسليم عيد (٨) وسبارتاكوس حاج (٦) ولوقا داهوود (٢) وعماد يعقوب (٢) وعزيز حاج وظافر زهران ويعقوب زهران وبهاء خليل.

توزيع الميداليات في اليوم الأخير (السادس عشر) للألعاب الآسيوية في سيئول

● مقاطعة بعض الدول للألعاب ●

● سيئول ـ فيما يلي توزيع الميداليات يوم الأحد (١٠/٥) على اثر اليوم السادس عشر والأخير في دورة الالعاب الاسيوية التي جرت منذ ١٥ يوماً في سيئول ـ كوريا الجنوبية.

	الذهبية	الفضية	البرونزية	الاجمالي
الصين	٩٤	٨٢	٤٦	٢٢٢
كوريا الجنوبية	٩٣	٥٥	٧٦	٢٢٤
اليابان	٥٨	٧٦	٧٧	٢١١
ايران	٦	٦	١٠	٢٢
الهند	٥	٩	٢٣	٣٧
الفلبين	٤	٥	٩	١٨
تايلاند	٣	١٠	١٣	٢٦
باكستان	٢	٣	٤	٩
اندونيسيا	١	٥	١٤	٢٠
هونغ كونغ	١	١	٣	٥
قطر	١	٠	٣	٤
لبنان	١	٠	١	٢
البحرين	١	٠	١	٢
ماليزيا	٠	٥	٥	١٠
العراق	٠	٥	٢	٧
الاردن	٠	٣	١	٤
الكويت	٠	١	٧	٨
سنغافورة	٠	١	٤	٥
السعودية	٠	١	٠	١
نيبال	٠	٠	٨	٨
بنجلادش	٠	٠	١	١
سلطنة عمان	٠	٠	١	١

وهكذا نرى ان الرياضيين الصينيين حصلوا على أكبر عدد من الميداليات وفي مختلف الالعاب يليهم الرياضيون من كوريا الجنوبية ثم الرياضيون اليابانيون.

ويلاحظ الفرق الكبير في مستوى هؤلاء الرياضيين (من الصين وكوريا الجنوبية واليابان) وبين مستواهم في الدول الأخرى المشاركة في الألعاب.

● مقاطعة بعض الدول ●

ويلاحظ، أيضاً، تغيب مجموعة من الدول الآسيوية عن هذه الالعاب مثل جمهورية فيتنام الدمقراطية وسوريا وكوريا الشمالية وافغانستان. وتأتي هذه المقاطعة بسبب اجراء هذه الألعاب في كوريا الجنوبية في اطار محاولة رفع نجم النظام القائم فيها في الحلبة الدولية وكذلك احتجاجاً على تحويل هذه البلاد الى قاعدة عسكرية امريكية تهدد أمن وسلامة دول المنطقة.

ويذكر ان القوى الدمقراطية والوطنية والطلابية في كوريا الجنوبية قامت بمظاهرات واعتصامات ونشاطات احتجاجية ضد اجراء الألعاب في سيئول وهي تؤكد انها تهدف الى تبييض صفحة النظام أمام الرأي العام العالمي في حين ان ملايين الكوريين يعانون الفقر والفاقة ولا يكادون يجدون ما يسدون به الرمق.

في مباراة ودية في لعبة «البيس بول»:

يتجسد تضامن الشعب الأمريكي مع الشعب النيكاراغوي

● سان فرانسيسكو ـ «تاس» ـ «عاشت نيكاراغوا الحرة»، بهذه العبارة دوت هتافات المتفرجين جهورية على مدرجات الملعب، انها اول مباراة يخوضها المنتخب الوطني النيكاراغوي بالبيس بول على أراض امريكية الأسبوع الماضي. وقد تحولت الى مظاهرة هادرة قامت بها الاوساط الاجتماعية في الولايات المتحدة دعماً للثورة النيكاراغوية وادانة لمحاولات واشنطن الرسمية فرض ارادتها على الشعب النيكاراغوي بقوة السلاح.

وبعد انتهاء المباراة فسر فريق جامعة كاليفورنيا الذي التقى مع لاعبي البيس بول النيكاراغويين خسارته بخمسة اهداف مقابل سبعة ليس فقط بمهارة الفريق الخصم. وقال الامريكي بيت فوندرسميث: «كما يقولون في بيتك تساعدك حتى الحيطان. الا انه في ساحتنا كانت عواطف المتفرجين كلياً بجانب الضيوف. ولم يفكر المشجعون حتى في اخفاء مشاعرهم مبدين بحرارة دعمهم لنيكاراغوا الحرة. وكانت على صدور الكثيرين منهم شارات كتب عليها: «الى التضامن مع نيكاراغوا».

اما في واشنطن فقد اتخذوا موقفاً آخر تماماً. فأقامت السلطات الامريكية منذ البداية العراقيل المكنة امام سفر الفريق من نيكاراغوا الى الولايات المتحدة. علما بأنه كان تسلم دعوة من المنظمة الاجتماعية «الرياضيون يدعون الى السلام». وقد ماطلت سفارة الولايات المتحدة في ماناغوا بكل السبل في منح اعضاء الفريق تأشيرات السفر. وبدا ان السفرة لن تتم وتعين الغاء المباراة الاولى المقرر اجراؤها في سان فرانسيسكو. بيد ان تصرفات الادارة الامريكية اثارت موجة احتجاجات قوية الى درجة اجبرت السلطات على التراجع.

وحسب تقييم «يونايتد برس انترناشونال» ـ «ان فريق البيس بول النيكاراغوي يعد واحدا من أقوى الفرق غير المحترفة في العالم».

وخلال الاسبوع القادم يقوم الفريق النيكاراغوي بجولة في كاليفورنيا وسيجري عدداً من المباريات الودية مع الرياضيين الامريكان.

● شطرنج ●

تأجيل الدور العاشر من بطولة الشطرنج للسيدات

● موسكو ـ من و.ص.ف ـ تأجل الدور العاشر في بطولة العالم في الشطرنج للسيدات بين السوفييتية مايا تشالبورداتيدزي حاملة اللقب والينا اخيلوفسكايا الى اليوم، (الثلاثاء) بناء على طلب البطلة التي أخذت راحتها الثانية.

وهذه المباراة من ١٦ دوراً وتدور في بورجومي في جمهورية جورجيا السوفييتية (القوقاز) ووصل رصيد تشالبورداتيدزي الى ٦ نقط مقابل ٣ نقط لمنافستها.

الدوري الفرنسي في اسبوعه الثاني عشر

● باريس ـ من و.ص.ف ـ فيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الثاني عشر لبطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في فرنسا.

● نيس ـ موناكو (١ ـ صفر) ● نانت ـ تولوز (٢ ـ ١) ● رين ـ لونس (١ ـ ٢) ● بوردو ـ باريس سان جيرمان (٢ ـ صفر) ● سوشو ـ مارسيليا (٢ ـ صفر) ● لاهافر ـ نانسي (٣ ـ صفر) ● ميس ـ سانت ايتيين (١ ـ ١) ● ريسينج كلوب باريس ـ بريست (٢ ـ ٢) ● ليل ـ أوسير (١ ـ ١) ● تولون ـ لاقال (٣ ـ صفر)

* لائحة الدوري الفرنسي *
(بعد ١٢ مباراة لكل الفرق)

الفريق	نقاط
١) بوردو	١٩
٢) مارسيليا	١٧
٣) باريس سان جيرمان	١٥
٤) تولوز	١٤
٥) نانت	١٤
٦) ليل	١٣
٧) أوسير	١٣
٨) ميس	١٢
٩) لاهافر	١٢
١٠) موناكو	١٢
١١) لونس	١٢
١٢) سوشو	١٢
١٣) نيس	١٢
١٤) بريست	١١
١٥) لاقال	١٠
١٦) سانت ايتيين	٩
١٧) ريسينج كلوب باريس	٩
١٨) رين	٩
١٩) نانسي	٨
٢٠) تولون	٧

● تنس ●

دورة دولية للشبيبة في التنس الارضي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تقاسم لاعبو التنس السوفييت والبولونيون بالتساوي «الذخيرة الذهبية» لدورة شبيبة دولية جرت في تبيليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية.

فاز دميتري بولاكوف (مدينة كييف) بوسامين ذهبيين احدهما في السباق الفردي حيث التقى في المباراة النهائية الحاسمة مع لاعب سوفييتي آخر، جوزيف كروشكو (مدينة اوجغورود) وفاز على هذا الأخير بثقة. وفي سباق الثنائيات فاز بولاكوف وكروشكو على ثنائي يمثل مدينة تبيليسي فلاديمر غابريشاتدزي وذافيد كاشارافا. وحل الثنائي التشيكوسلوفاكي في المركز الثالث.

وفي السباق الفردي للفتيات تألقت لاعبتان بولونيتان، كاترجينا نوفك وماغدليتا مروز. وكان الوسام الذهبي من نصيب الثانية. الا ان نوفك حصلت على وسام ذهبي أيضاً اذ فازت الى جانب مروز على الثنائي السوفييتي في مباراة حاسمة في إطار الثنائيات.

كما شارك في هذه الدورة لاعبون شباب يمثلون كوبا والمانيا الغربية وهنغاريا وبلغاريا.

توجيه الضغط التدريبي الخارجي للرياضيين (١)

* بقلم: د. وليم شحادة *

● في السنين الأخيرة اكتشفت كثيراً من النواحي والعلاقات المختلفة بين الضغط التدريبي الخارجي وانواعه المتعددة وتأثيراتها على الوضع الداخلي لجسم الرياضي. الا ان هذه الاكتشافات وبالرغم من كثرتها وتعدادها لا تزال قليلة ولا تكفي المدربين والعاملين في المجال التدريبي. وسأحاول ذكر اهم القضايا الأساسية فيما يخص هذه الناحية.

□ حدة التأثير الرياضي: حدة التأثير الرياضي على جسم الانسان تتصف بتلك القوة المؤثرة على قدرات الرياضي المختلفة في وحدة تدريبية معينة. التعاريف المستعملة عادة لتقييم حدة التدريب والتأثير في العاب المطاولة والسرعة هي المسافة في مدة زمنية محددة (متر/ ثانية)، في العاب القوة والقوة السريعة تقاس كبر المقاومة، في العاب القفز والرمي بالأمتار. اما في الالعاب الجماعية والالعاب الثقيلة فسرعة اللعب تقيم حدة التدريب.

التدريبات البدنية كما هو معروف غير متشابهة وتمارس بحدة مختلفة. لهذا يتوجب على المدرب التخطيط الصحيح قبل التدريب الرياضي. في تدريبات السرعة والقوة وقوة السرعة، تصل حدة التدريب الى أوجها (١٠٠٪) الحد الأعلى. ومن هذه الحدة تقسم المجالات الأخرى. ففي رياضة رفع الأثقال مثلا نستطيع أن تقسم هذه المجالات من حيث حدة التدريب الرياضي كالتالي:

● مجالات حدة التدريب في رفع الأثقال ●

النسبة المئوية للقدرة المعطلة	حدة التدريب
٣٠ ـ ٥٥٪	قليل
٥٠ ـ ٧٠٪	خفيف
٧٠ ـ ٨٠٪	متوسط
٨٠ ـ ٩٠٪	تحت القصوى
٩٠ ـ ١٠٠٪	قصوى

ان حدة التدريب تؤدي الى تطوير القدرات الجسدية ـ الرياضية بصورة جيدة. هذه الحدة في التدريب يجب ان تخطط قبل التدريب الرياضي ويتوجب على المدرب معرفة القدرات الرياضية التي يريد تطويرها وتنميتها. فمثلا اذا اردنا تقوية قدرة القوة عند الرياضي لا يجوز ان تقل حدة التدريب عن ٣٠٪.

في تدريبات المطاولة يجب ان تكون السرعة عالية بحيث لا تقل دقات القلب عن ١٣٠ دقة في الدقيقة.

حدة التدريب لها بدون شك تأثير هام على سرعة التطور وبالتالي على عملية التأقلم. ففي حالة عدم شدة التدريبات تسير عملية التطور والتأقلم ببطء شديد ولكن القدرات التي يتوصل اليها الرياضي تكون بدون شك ثابتة وقوية.

في حالة ممارسة التدريبات بحدة وبشدة عالية تتطور وتنمو القدرات الرياضية بسرعة أكبر ولكنها لا تكون قوية وصلبة ويتوجب تقويتها بتدريبات وتمارين عامة بدون شدة وحدة.

انتقاء التدريبات شديدة كانت أم لا، يجب ان لا يكون فقط من نقطة التأقلم الجسدي للرياضي وحسب، بل يتوجب على المدرب الأخذ بعين الاعتبار اداء الرياضي الصحيح واتقانه للحركات التكتيكية التكنيكية في ظروف مباراة تدريبية. هذا يعني يجب ان لا ينسى العامل الزمني.

□ كثافة التأثير الرياضي:

كثافة التأثير والتدريب الرياضي هي العلاقة الزمنية بين الضغط التدريبي وفترة الراحة في وحدة تدريبية.

هذه الكثافة التدريبية تتأثر بالأهداف والوظائف المطروحة في التدريب الرياضي وعليها ان تضمن التأقلم والتطور والتحسن السريع لقدرات الرياضي دون الظهور المبكر للتعب.

في تدريبات المطاولة يستعمل عادة اسلوب التدريب غير المتقطع وبدون راحة وتبقى حدة وشدة التدريب غير عالية. في حالة استعمال اسلوب «التدريب والراحة» تكون كثافة التدريب بمعدل واحد والراحة بمعدل نصف واحد أيضاً. هذا يعني من ناحية عملية دقيقة تدريب بحدة عالية اي حتى ٩٠ ـ ١٠٠٪ من الطاقة الجسدية تحتاج الى ٣٠ ثانية استراحة، او دقيقتين تدريب تحتاج الى دقيقتي استراحة.

دقات قلب الرياضي بعد الاستراحة يجب ان تكون بين ١٢٠ ـ ١٤٠ دقة/ بالدقيقة أو أقل، أيضاً.

في الالعاب الرياضية التي تتميز بالمطاولة مثلاً الركض المتوسط لمسافة ١٥٠٠م ـ ٣٠٠٠م يجب ان تكون العلاقة بين الضغط التدريبي والراحة هي (١ ـ ٣) حتى (١ ـ ٦). هذا يعني دقيقة تدريب، وثلاث دقائق استراحة.

في تدريبات السرعة والقوة التي تمتاز بقصوة وشدة التدريبات تأخذ عملية الاستراحة بين دقيقتين وخمسة دقائق.

من المهم الانتباه الى قضية التدريب والراحة التي تؤدي في حالة الاتقان الى نتائج حسنة. الراحة تزداد وتطول في حالة زيادة الحدة والشدة في التدريبات وزيادة المدة الزمنية التدريبية.

□ حجم ومدة التأثير التدريبي:

مدة وحجم التدريب الرياضي تتألف من المدة وعدد المرات المتكررة لضغط تدريبي معين في وحدة تدريبية. هذه المدة والحجم تقاس في العاب المطاولة الطويلة الركض مثلا بكمية الكيلومترات والأمتار التي قطعت. وفي العاب القوة تقاس بعدد التمارين والمرات المتكررة وكمية الكيلوغرامات المرفوعة في الالعاب السويدية والجماعية والزوجية تقاس هذه المدة بالفترة الزمنية الحركية والايجابية في التدريب والمباراة.

حجم الضغط التدريبي ينعكس في حالة التعب التي تظهر على اللاعبين التي تبقى بعض الوقت بعد انتهاء التدريب.

في التدريبات الرياضية التي تتصف بتعليم الحركات الفنية التكنيكية، التكتيكية ينعكس حجم الضغط والتأثير الرياضي بفقدان اللاعب قدرة التركيز على تعلم الحركة. ولا يستطيع تنفيذ الحركة بصورة صحيحة كما لا يستمع ويقوم بتنفيذ النصائح بصورة صحيحة.

الضغط التدريبي ـ حجمه وحدته ـ يجب ان يتناسق مع عدد مرات التدريب ولا يحق للمدرب إغفال هذه الناحية. فالرياضي يحتاج الى فترة زمنية معينة تتأثر بعدة عوامل مختلفة، لارجاع الطاقة الرياضية المصروفة والمحروقة منه.

هذه الراحة تعتبر شرطاً أساسياً لمتابعة التدريب الرياضي وانجاحه.

□ عدد مرات التدريب:

الخبرة الرياضية العملية تعلمنا، بأن القدرة الجسدية الرياضية تتحسن وتتطور بشكل أسرع كلما زاد عدد مرات التدريب. هذا المبدأ يتفق مع جميع الأجيال المختلفة. بغض النظر عن نوعية اللعبة الرياضية، يتوجب على الرياضيين المبتدئين التدرب (٤ ـ ٥) مرات اسبوعيا، ويتوجب على المتقدمين التدرب (٦ ـ ٨) مرات اسبوعيا اما الابطال والموهوبون فعليهم التدرب (٨ ـ ١٢) مرة اسبوعيا. من المفضل عند تخطيط التدريب الرياضي زيادة الوحدات التدريبية عن حجم التدريب. هذا يعني انه من الأفضل للرياضي ان يتدرب (١٢) وحدة تدريبية اسبوعيا زمن كل منها (٩٠) دقيقة عن ان يتدرب (٨) مرات اسبوعيا زمن كل تدريب (١٢٠) دقيقة. هذا المبدأ يأتي ليضمن الضغط التدريبي الصحيح، وليقلل من ظاهرة التعب وامكانية الجروح اثناء التدريب. ان هذه المسألة والعلاقة بين الضغط التدريبي وعدد المرات المتكررة اسبوعيا يتوجب عدم اغفالها عند التخطيط والبرمجة الرياضية.

● (يتبـــــع) ●

الدوري الالماني في اسبوعه التاسع

● بون ـ عن و.ص.ف ـ فيما يلي نتائج مباريات الأسبوع التاسع لبطولة دوري كرة القدم في المانيا الاتحادية

● بوروسيا دورتموند ـ فورتونا دوسلدورف (٤ ـ ١) ● هبمورج ـ كيزر شلاوترن (١ ـ ١) ● فالدهوف مانهايم ـ بوروسيا مونشنجلادباخ (١ ـ ١) ● بايرن ميونيخ ـ بوشوم (٣ ـ ٢) ● شالكي ـ كولونيا (٢ ـ ٤) ● شتوتجارت ـ نوريمبرج (١ ـ ١) ● باير أويردينجن ـ هبورج س. ف. (١ ـ صفر) ● بلاوفيس ٩٠ برلين ـ انتراخت فرانكفورت (٢ ـ ٢).

* لائحة الدوري الالماني *
(بعد ٩ مباريات لكل الفرق)

الفريق	نقاط
١) بايرن ميونيخ	١٥
٢) شتوتجارت	١٢
٣) هبورج س.ف	١٢
٤) باير ليفركوسن (ثماني مباريات)	١١
٥) فردر بريم (ثماني مباريات)	١١
٦) باير أويردينجن	١١
٧) شالكي	١١
٨) بوروسيا دورتموند	١٠
٩) كيزرشلاوترن	١٠
١٠) انتراخت فرانكفورت	٩
١١) بوشوم	٩
١٢) فالدهوف مانهايم	٩
١٣) بوروسيا مونشنجلادباخ	٦
١٤) كولونيا	٦
١٥) هبورج	٦
١٦) بلاوفيس ٩٠ برلين	٥
١٧) نوريمبرج	٤
١٨) فورتونا دوسلدورف	٣

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم
□ بلادي، وإن جارت عليّ، عزيزة. وأهلي، وإن ضنوا عليّ، كرام.

طرفة اليوم
□ سألت الممثلة صديقتها: «جوزك لابس بدلة جديدة ؟».
قالت: «لا .. هيدا جوز جديد !».

مع تجدد المفاوضات، أمس:

الممرضات: الحكومة تعتمد سياسة المماطلة بهدف المس بنا وبحقوقنا

● تل أبيب ـ انتهى اجتماع المفاوضات بين ممثلي الممرضات والممرضين وبين ممثلي وزارتي المالية والصحة الذي دام ثلاث ساعات ونصف الساعة، مساء أمس الاحد، دون احراز أي تقدم ودون التوصل الى أي اتفاق.

وأعلنت ممثلات الممرضات، عقب الاجتماع، ان ممثلي وزارتي المالية والصحة لم يقدموا اية اقتراحات جديدة لحل النزاع من شأنها ان تدل على نوايا طيبة لدى الحكومة لانهاء المشكلة. وقالت ممثلات الممرضات ان أبحاث اجتماع أمس أكدت لهن، مرة أخرى، انه ليس لدى ممثلي الحكومة اية نوايا لدفع الموضوع باتجاه الاستجابة لمطالب الممرضات وانقاذ الوضع في المستشفيات لما فيه مصلحة المرضى والمواطنين عامة.

وعادت ممثلات الممرضات الى اتهام ممثلي الحكومة باعتماد أسلوب المماطلات المقصودة والمخططة بهدف المس بجمهور الممرضات والممرضين وتأليب الرأي العام في البلاد ضدهم.

هذا، وعقدت قيادة الممرضات اجتماعاً طارئاً فور انتهاء جولة المفاوضات، لبحث سبل مواصلة النضال والاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة الموقف الحكومي المتعنت وسياسة المماطلة. واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة من مساء أمس دون الاعلان عن نتائجه أو عن القرارات التي اتخذها.

ويذكر ان المفاوضات كانت علقت في نهاية الاسبوع الماضي عشية عيد رأس السنة العبرية واستأنفت مساء أمس في جو هادىء حيث وعدت الممرضات بعدم اتخاذ اية اجراءات وعدم تشويش العمل خلال أيام العيد. وهكذا كان، فعلاً.

استعدادات واسعة لمؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أتمت فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة استعداداتها للمؤتمر السابع عشر للمنطقة الذي سيقام يومي الجمعة والسبت القادمين (١٠و٨٦/١٠/١١) في الناصرة.

فقد انهت فروع الحزب في جميع القطاعات دراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر وبدأت لجنة الصياغة بدراسة الملاحظات والاقتراحات الجديدة التي تقدمت بها فروع الحزب خلال نقاش أعضائها. وتقوم اللجنة باعادة صياغة رؤوس الاقلام لتقدم بشكلها النهائي في مؤتمر الحزب ليناقشها المندوبون يوم السبت القادم.

كما تقوم الفروع بعقد الاجتماعات الدستورية لانتخاب المندوبين.

وجاءنا من مكتب المنطقة ان فروع الحزب تستعد لجعل هذا المؤتمر حدثا جماهيرياً كبيراً تنطلق منه لزيادة النشاطات الحزبية وتعميق دور الحزب بين الجماهير في سبيل تعزيز وتقوية النضال من اجل تنفيذ برنامج الحزب على الاصعدة كافة ويجري التأكيد على ضرورة ترجمة شعار المؤتمر الاساسي ـ «حزب قوي. جبهة قوية. درع الشعب في معاركه»، الى لغة الواقع من خلال التركيز على تقوية تنظيم الحزب وتوسيع الجبهات لتصعيد المعارك الشعبية في سبيل السلام والمساواة والدمقراطية.

ومن جهة ثانية تستعد الشبيبة الشيوعية لانجاح مسيرة المشاعل التي ستسبق افتتاح المؤتمر والتي اقرتها لجنة منطقة الشبيبة لتكون شعلة جبارة تعبر عن وفاء جماهير الشباب للحزب، صاحب الفضل الاكبر في البناء في ارض الوطن وترسيخ الانتماء الوطني والقومي وصيانة تراث هذا الشعب وتاريخه العريق.

وستنطلق المسيرة من مركز مدينة الناصرة (عمارة عواد ـ عفيفي) عبر الشارع الرئيسي وحتى ساحة بيت الصداقة حيث يفتتح المؤتمر بمهرجان شعبي كبير. وستكون المسيرة تحت شعار: للحزب القائد.. «تحية» اما المهرجان فسيفتتح في الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة في قاعة بيت الصداقة. وسيرأسه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير فرع الناصرة. ويقدم فيه تحية اللجنة المركزية السكرتير العام: للحزب، ماير فلنر. وسيقدم تقرير لجنة المنطقة فيه عضو المكتب السياسي سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كناعنة، وستقدم الشبيبة الشيوعية تحية يلقيها باسمها عضو سكرتارية الحركة وسكرتير المنطقة، عودة بشارات. وهذا اضافة الى تحيات اخرى من المناطق الشقيقة. وحركة النساء الدمقراطيات وجبهة الناصرة الدمقراطية.

هذا واصدر الحزب في منطقة الناصرة نداء وزع بالوف النسخ الى العمال والفلاحين والطلاب والاكاديميين والمثقفين والموظفين والتجار والحرفيين، رجالا ونساء يدعوهم الى المشاركة الجماهيرية في هذا المؤتمر.

«المتشائل»، اليوم في حيفا

● محمد بكري في مشهد من المسرحية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تلقى مسرحية «المتشائل» (بطولة الفنان محمد بكري) اهتماما واقبالا شديدين وقد باشر المسرح البلدي في حيفا بعرضها بعد ان وافقت عليها لجنة الرقابة مساء الاربعاء الماضي اثر عرض خاص امام اعضاء اللجنة وبحضور الكاتب اميل حبيبي والمخرجين ايلان تورن ومازن غطاس وادارة المسرح وعدد كبير من الصحفيين والكتاب والشعراء والفنانين. وقد قدمت حتى الان عروض تجريبية امام المهتمين بالمسرح للاستماع الى ملاحظاتهم بهدف تقديمها بافضل شكل ممكن وكان العرض الاول امام الجمهور مساء امس (الاثنين)، فغصت القاعة بالمشاهدين مما حدا بادارة المسرح الى تقديم عرض آخر مساء اليوم الثلاثاء، الساعة السادسة والنصف مساء.

وعلم مراسلنا ان عكا ستستضيف المسرحية في ٨٦/١٠/٢١، كذلك تجري ترتيبات لعرضها في الناصرة ومناطق اخرى وكذلك في المدارس والنوادي الثقافية. وبشأن ترتيب العروض يمكن الاتصال بادارة المسرح بحيفا. ولحجز التذاكر للعروض في حيفا يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٤/٦٧٠٩٧٠ او الحصول عليها في شباك التذاكر قبل العرض. وستنشر «الاتحاد» مواعيد اخرى ستقررها ادارة المسرح.

الكنيست تستمع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المصادقة على التعديل الوزاري وتعيين زبولون هامر وزيراً للاديان خلفاً ليوسف بورغ.

وكانت الحكومة اقرت في جلستها امس، المصادقة على استقالة بورغ وتعيين هامر خلفاً له.

وأشارت وسائل الاعلام الى ان بورغ كان مكتئباً عند تقديم استقالته الى درجة ان الدموع سالت من عينيه!

ويحتمل ان تبحث الكنيست، ايضاً، موضوع القنال التلفزيوني الثاني وبعض الاقتراحات الاقتصادية التي تقدمها الحكومة.

عشية الانتخابات لمجلس البقيعة:

شرطة ترشيحا تحاول اعتقال نايف سليم

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ توجه نايف سليم بعد تقديم قوائم الانتخابات الى مأمور الانتخابات وتوجه الى مركز شرطة ترشيحا لطلب رخصة للاجتماع الشعبي، وعاد بعدها الى بيته في قرية البقيعة، فوجد أمر استدعاء عاجل ينص ان عليه الحضور الى مركز شرطة ترشيحا في اليوم نفسه وقبل الساعة الثالثة، والا فان الشرطة ستأتي لاعتقاله.

وحضر نايف سليم الى مركز شرطة ترشيحا في الموعد المحدد، وبعد انتظار دام ساعات، أجروا معه تحقيقاً مطولاً. بشأن مخزن صغير أضافة ابنه على سطح بيته قبل عدة أشهر. وتتهم الشرطة نايف سليم بأنه خالف أمر محكمة كان صدر ضده في ٨/٥. ونفى نايف سليم ان يكون رأى او تسلم مثل هذا الأمر. وعندها اخرجت الشرطة من احد الملفات صورة أمر كهذا معلق على باب خشب. وقالوا: هذا باب بيتكم. ولان الشرطة لم تجدك في البيت علقت الامر على الباب، ولهذا فأنت معتقل منذ الآن حتى يقرر المسؤولون بشأنك.

وبعد جدال طويل واصرار الرفيق نايف سليم على طلب محام، اطلقوا سراحه بكفالة شخصية بمبلغ (٥٠) ش.ج حتى المحاكمة.

ان الشرطة بهذه التحرشات، تظن انها ستؤثر على نتائج الانتخابات للمجلس المحلي!

لقد خبر أهالي البقيعة مثل هذه الشنشنة من أخزم السلطة، وهذه الاساليب لن تزيدهم الا عنفواناً في طلب حقوقهم كاملة ومنها التخلص من اللجنة المعينة ورئيسها.

التخفي بهيئة رجال شرطة ثم الاعتداء على عمال عرب في ايلات !

● ايلات ـ ألقت شرطة ايلات القبض على ثلاثة شبان يهود متهمين بالتخفي في هيئة رجال شرطة والاعتداء على ثلاثة عمال عرب في المدينة.

وكان العمال الثلاثة اشتكوا في مركز شرطة ايلات، قيام ثلاثة من «رجال الشرطة» بالاعتداء عليهم والتنكيل بهم دونما أي ذنب اقترفوه. فقد روى العمال الثلاثة انهم بينما كانوا في طريق عودتهم للنوم في منزلهم المستأجر إستوقفتهم سيارة خصوصية كان يستقلها ثلاثة اشخاص ادعوا بأنهم من الشرطة وطلبوا من العمال ابراز بطاقات هويتهم. وحين عرفوا انهم عرب أمروهم بالصعود الى السيارة التي نقلتهم الى مكان خارج مدينة ايلات حيث قام المعتدون، هناك باجبار العمال على خلع جميع ثيابهم ثم أخذوا الملابس وفروا هاربين!

وعلى اثر هذه الشكوى خرجت قوة من الشرطة للبحث عن السيارة المتهمة فاكتشف رجال الشرطة ان المعتدين هم شبان يهود من المدينة.

هذا وقد أطلقت الشرطة سراح اثنين من المعتدين ومددت اعتقال الثالث بتهمة تدبير الاعتداء.

ازدياد حجم استيراد السيارات بـ ٦٠٪ خلال ايلول المنصرم

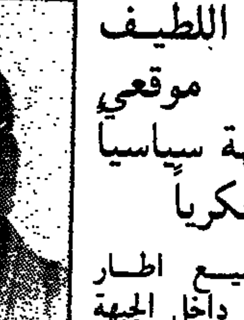
● القدس ـ افادت المعطيات التي نشرتها وزارة المالية، في نهاية الاسبوع الماضي، بان حجم الواردات من المواد الاستهلاكية .ومن السيارات سجل ارتفاعا حادا خلال شهر ايلول المنصرم بالمقارنة مع شهر آب الماضي.

فقد ارتفع حجم استيراد السيارات، خلال ايلول ١٩٨٦، بنسبة ٦٠٪ فيما ارتفع حجم استيراد الفيديوهات بنسبة ٤٤٪ واستيراد الثلاجات بنسبة ١٣٪.

● تنويه ●

ورد خطأ في الاعلانين يومي الجمعة ٨٦/١٠/٣ والاحد ٨٦/١٠/٥. حول تأمينات املاك مجلس كفر ياسيف المحلي، ان المدة من ٨٦/١٠/١٦ الى ٨٦/١٠/١٥ والصحيح هو من ٨٦/١٠/١٦ ـ ٨٧/١٠/١٥.

عبد اللطيف حبيب: موقعي في الجبهة سياسياً وفكرياً



* توسيع اطار التحالفات داخل الجبهة يخدم القضية وليس العكس *

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، برسالة عاجلة الى محرر «الجوّال ـ نشرة لمرة واحدة» (وهي نشرة اعلامية توزع مجانا) حال توزيع النشرة، يستهجن فيها ما نشر فيها من تصريحات على لسانه ووصفها بأنها غير صحيحة وغير دقيقة. واتهمت الرسالة محرر النشرة المذكور «بالنشر المتعمد المقصود، هدفه التشويش». وطالبت الرسالة تصحيح ما نشر في أول نشرة قادمة.

وكانت النشرة الاعلامية المذكورة قد نشرت عناوين في صفحتها الأولى، بالبنط العريض، منسوبة لرئيس مجلس الطيبة، يظهر فيها وكأنه ينتقد سياسة الجبهة وأن تحالفه مع الشيوعيين جاء لكسر تحالفهم مع «خصومه» في انتخابات السلطة المحلية.

وفي حديث مع مراسلنا نفى رئيس مجلس الطيبة المحلي ان يكون قد اتى على ذكر مثل ذلك العنوان القائل «ان الجبهة ضيعت الفرصة» ! وأضاف انه أجاب على سؤال محرر النشرة بأن «الجبهة اقترحت ترشيحي في انتخابات الكنيست الأخيرة، وان اللجنة القطرية للرؤساء تبنت هذا الترشيح واقترحت مكاناً مضموناً في القائمة». ومضى يقول: «واشرت الى ان لقيادة الجبهة رصيد كبير من الخبرة والاطلاع «الواسع والممارسة السياسية الغنية، وهي تتحلى بنظرة شاملة وواسعة، وقد ترى أموراً لا نراها نحن، ولهذا قررت ما قررته، وحيال ذلك فأنا أتخلى عن رأيي الخاص..».

وحول ما جاء في النشرة المذكورة من ان رئيس مجلس الطيبة «كسر التحالف الشيوعي» مع الرئيس السابق عبدالرحيم حاج يحيى ـ نفى عبداللطيف حبيب أن يكون هذا الموضوع قد طرح اصلاً في المحادثة. وقال: لم تكن لي، ولن تكون، اية مصلحة في كسر تحالف الشيوعيين مع الرئيس السابق او مع أي شخص أو كتلة، في الطيبة او خارجها. فأنا شخصياً كنت دائماً من مؤيدي الجبهة، وكانت أمنيتي الانضمام الى صفوفها. وقد تحققت هذه الأمنية قبل حوالي ٣ سنوات، بعد فوزي برئاسة المجلس. ولهذا لا يمكن ان يكون هدف وجودي في الجبهة هو «كسب اصوات مؤيدي الجبهة». صحيح ان نجاح الجبهة يظل الهدف الذي نعمل من أجل تحقيقه جميعا، وأنا شخصيا اسعى اليه من موقعي داخل الجبهة. فموقعي في الجبهة هو سياسي وفكري. أما النجاح أو عدمه فيتم في مراحل عمل ونشاط الجبهة. ولهذا فأنا اعتبر توسيع أطار التحالفات داخل الجبهة هو الذي يخدم القضية وليس العكس.

□ إجتماع مرتقب لتسوية قضية تعطيل الدراسة في ثانوية شفاعمرو □



● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تظاهر، يوم أمس (الاثنين)، مئات الطلاب في ثانوية شفاعمرو أمام بلدية المدينة احتجاجاً على قرار ادارتها تعطيل الدراسة في المدرسة ليومين (الجمعة والاحد).

ودخل الطلاب المحتجون الى أروقة البلدية رافعين الشعارات المعبّرة عن احتجاجهم ومطلبهم الغاء القرار وتعطيل الدراسة ليوم واحد فقط هو السبت. وأكد الطلاب ان لجنة الآباء تؤيد مطلبهم هذا الذي يخدم مصلحتهم.

ووافق المسؤولون في البلدية على الاجتماع بلجنة الآباء ومجلس الطلاب وممثلين عن لجنة المعلمين للبحث مجدداً في الموضوع.

وعلى اثر هذا التطور قرر الطلاب العودة الى الدراسة المنتظمة، اليوم (الثلاثاء)، وعدم اتخاذ أية خطوة احتجاجية.

ويظهر في الصورة أعلاه طلاب المدرسة أمام القاعة الخارجية للبلدية حيث اعتصموا يوم السبت الماضي للسبب ذاته.

هالو صباح الخير

محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم:

المحاكمات الاخيرة بشأن الارض قد تكون فاتحة لمحاكمات تشمل ٢٥ ـ ٣٠ مواطناً آخر !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غرمت المحكمة، يوم ٨٦/٩/٢٨، عددا من مواطني مجد الكروم بحجة انهم لم ينزعوا ايديهم عن اراضيهم التي تدعي السلطات ملكيتها بموجب امر مصادرة صدر في العام ١٩٥٣.

والمواطنون المغرمون هم: الحاج ميدا ذيب خليل وعلي ذيب (تونق) وكمال فضل مناع وورثة المرحوم أسعد عبد الله مناع ومحمد صالح خلايلة ويوسف صالح خلايلة.

ويخشى الاهالي ان تكون هذه المحاكمة فاتحة لمحاكمات اخرى بالتهمة ذاتها.

ومن المنتظر ان تبحث اللجنة القطرية للرؤساء العرب موضوع الارض في اجتماعها اليوم الثلاثاء. عن قضية الارض في مجد الكروم تحدثنا مع رئيس مجلس مجد الكروم، السيد محمد مناع.

■ «الاتحاد» ـ هلا حدثتنا عن قضية المحاكمات الأخيرة ؟

● جـ ـ تدعي دائرة اراضي الدولة ان المواطنين الذين حوكموا يفلحون الارض التابعة لها التي كانت استولت عليها في العام ١٩٥٣ بموجب امر مصادرة. الأرض تقع قرب قرية البروة المهدومة ويفلحها اهالي مجد الكروم أبا عن جد. وقبل سنة وصلت لعدد من المواطنين اشعارات بنزع أيديهم عن الارض في هذه المنطقة بحجة انها تابعة للدولة بموجب امر مصادرة من العام ١٩٥٣. فتوجه المواطنون الى المحكمة بواسطة محاميهم وأكدوا انه لم يجر نزع ملكيتهم عن الارض منذ صدور امر المصادرة الامر الذي يجعل منه باطلا. الا ان النيابة ادعت ان طلباً بهذا الشأن قدم الى المحكمة في العام ١٩٦٧ وعليه فان امر المصادرة ساري المفعول.

وصدّق القاضي على أمر المصادرة وحكم على المواطنين «المتهمين» بدفع غرامة مقدارها (٤٠٠) ش (على كل واحد).

■ «الاتحاد» ـ وهل انتهى الموضوع هنا ؟

● جـ ـ لا أعتقد. فنحن نخشى ان تكون هذه المحاكمات فاتحة لمحاكمات اخرى خصوصاً وان ٢٥ ـ ٣٠ مواطنا من مجد الكروم يفلحون الارض في المنطقة ذاتها.

وهناك قضية اخرى وهي مطالبة دائرة اراضي الدولة مواطني مجد الكروم بنزع ايديهم عن ارض مساحتها (٢٠٠٠) دونم كانت صودرت وضمت إلى منطقة نفوذ كرميئيل في العام ١٩٧٦ عشية يوم الارض الخالد ووصل الى الاهالي اشعارات بهذا الخصوص قبل اكثر من سنة. وكان حكم على العديد من المواطنين بدفع غرامات متفاوتة بتهمة فلاحة اراضي الدولة !

■ «الاتحاد» ـ وماذا أنتم فاعلون ؟

● جـ ـ اننا ندرس القضية من وجهة النظر القضائية استعداداً لاتخاذ الاجراءات المناسبة. اما على المستوى الشعبي فان لجنة الرؤساء ستفحص الموضوع، اليوم.

أيضاً عن «صانداي تايمز»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

[illegible]

● المعهد ٢ [illegible]

● من ديمونا الى حيفا

[illegible]

● فرنسا بنت المفاعل

[illegible]

● الرد الاسرائيلي

[illegible]

١٩٦٩ بعد ان اشتكى العلماء الأمريكيون بأن السلطات الاسرائيلية لا تتعاون معهم.

ويضيف: «وكان التقدير السائد بأن اسرائيل [illegible] برنامج بناء أسلحة نووية غير أنه لا يزال في الطور [illegible] لكن شهادة فعنونو، التي دققها علماء ذرة كبار [illegible]

[illegible] الجنرال ديغول، على ذلك بقوله ان فرنسا لم تزود اسرائيل بالتقنية التي تحول ديمونة الى مفاعل تخرج منه ذات يوم أسلحة نووية. لكن الكثيرين لم يصدقوا هذه التصريحات الرسمية. وهؤلاء شكوا لمدة طويلة دون ان يعطى هذا الشك بتصديق رسمي، بأن اسرائيل تستعمل ديمونة لانتاج سلاح نووي بسيط. وفشلت كل الجهود المبذولة لاماطة اللثام عما يجري في ديمونة.. ولقد توقفت زيارات المراقبة في ديمونة ستة [illegible]

[illegible] ولم تجر أية مناقشة حول الموضوع.

وجاء في تقرير «صانداي تايمز» نفسه أن شمعون بيرس «اشترك، قبل عشرة أيام في اجتماع عادي للجنة رؤساء تحرير الصحف. وأبلغهم عن النشر المرتقب، وحذرهم بصدد مسؤوليتهم بموجب قانون الأسرار الرسمية. كما اعترف بأن محققي صانداي تايمز حصلوا على معلومات من مصادر داخلية»!

[طالع الافتتاحية]

اتساع نطاق اضراب المعتقلين الفلسطينيين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكشف ذوو معتقلي سجن كفار يونا لمندوب «الاتحاد» أن ابناءهم أعلنوا الاضراب، منذ الخميس الماضي، عن الطعام والزيارة على خلفية الظروف القاسية التي يعيشونها، خاصة وضعهم سوية مع المعتقلين الجنائيين وحرمانهم من حقوقهم مثل تبادل الزيارات فيما بينهم داخل السجن وقصر فترة «الفورة» والافتقار الى الصابون والمياه الساخنة وسوء الطعام، كما ونوعا.

والتقى مندوب «الاتحاد» والدة المعتقل ماجد عزت الكرد، التي يقبع في سجن كفاريونا (بيت ليد) ـ وهي والدة معتقل آخر في سجن بئر السبع وابنها الثالث يدرس في عمان ويمنع من العودة الى الوطن. فاشتكت من معاملة منظمة الصليب الاحمر التي تؤجل، مراراً وتكراراً، زيارة المعتقلين وقالت ان سلطات سجن كفار يونا ترج، في كل غرفة ١٦، معتقلا فلسطينياً في وقت لا تتسع الغرفة الا لأربعة.

وكان مندوب «الاتحاد» أمس، شاهد عيان على تصرف موظفي الصليب الأحمر. فقد دفعوا، في اطار معاملتهم السيئة، إحدى أمهات المعتقلين وصرخت احدى الموظفات، بالانجليزية: «أغبياء» والكلام موجه لذوي المعتقلين.

والتقى مندوب «الاتحاد»، أيضاً، المواطن علي عويسات فكشف ان ابنه محمود (٣٧ عاما)، وهو والد لستة أطفال، معتقل في سجن عسقلان بعد ان كان جرح بانفجار عبوة ناسفة. وأضاف أن ابنه جمال (٣٢ عاما) معتقل في سجن شطة وحفيده ناصر محمد عويسات (٢١ عاما) معتقل في سجن عسقلان.

وكشف المواطن علي عويسات ان سلطات السجون تتعمد نقل المعتقلين، بوتائر سريعة، من سجن الى آخر وتحول دون تجميع ابناء العائلة الواحدة في المعتقل نفسه (الأمر الذي يصعب على الأهالي، حين يكون لهم ولدان او اكثر معتقلين في اكثر من سجن.)

هذا ووزع المعتصمون على وسائل الاعلام بياناً دعوا فيه المؤسسات الوطنية والمهتمة بقضايا حقوق الانسان في العالم الى الضغط على سلطات السجون لتوقف سياستها تجاه ابنائهم المعتقلين ولتعيد لهم حقوقهم التي أقرتها جميع المواثيق الدولية والتي حققها المعتقلون انفسهم عبر نضال مرير.

واستعرض البيان مطالب المعتقلين في سجن كفار يونا، التي نجملها فيما يلي: ١ـ تخفيف حدة الازدحام. ففي حين تنص مقررات الامم المتحدة على تخصيص ١٢ متراً مربعاً للأسير الواحد، حداً ادنى، تخصص سلطات سجن كفار يونا مساحة مترين مربعين للأسير الفلسطيني ٢ـ التوقف عن ممارسة العقوبات الجماعية، التي تشمل رش الغرف والاقسام بالغاز المسيل للدموع واللجوء الى العنف والضرب المبرح والزج بالزنازين الانفرادية لاتفه الاسباب. ٣ـ ايقاف حملات مصادرة النتاج الثقافي للمعتقلين وتزويدهم بالصحف والمجلات. ٤ـ تحسين الطعام، كما ونوعاً. ٥ـ توفير المياه الساخنة للاستحمام. ٦ـ ازالة الشبك والصاج عن الشبابيك، باعتبارها يحرمان المعتقلين من أشعة الشمس والهواء النقي.

● ماذا تخفي السلطات ؟ ! ●

وكانت جمعية أنصار السجين في الناصرة، ممثلة بالمحامين ابراهيم رشيد ووليد الفاهوم (رئيس اللجنة القانونية للجمعية)، اتصلت الخميس الماضي بسلطات سجن كفار يونا ومديرية مصلحة السجون وعرضت نفسها للوساطة في قضية الاضراب وكان رد المديرية أنها لا تقبل وساطة أية جهة ولن بامكان المحامين زيارة السجن، باعتبارهما محامين عاديين، في أي وقت مناسب.

وعليه توجه المحاميان، يوم أمس، الى سجن كفار يونا لكن مدير السجن رفض ان يلتقيا موكليهما او أن يلتقيهما او حتى ان يتحدث معهما هاتفيا. وأبلغ المحاميان إن مدير السجن تلقى أوامر بذلك، من أعلى.

وحاولا الاتصال هاتفياً بمديرية مصلحة السجون. لكنهما لم يجدا من هو مستعد للحديث معهما، بدعوى أن المديرية موجودة في جلسة.

وعليه وجه المحاميان باسم جمعية أنصار السجين، برقيات احتجاج الى وزير الشرطة ومديرية مصلحة السجون وادارة سجن كفار يونا ونقابة المحامين في البلاد وغيرها من الجهات.

وعلى أية حالة فإن منع المحامين من زيارة سجن كفار يونا، وغيره من السجون، في هذا الظرف بالذات يحمل على الاعتقاد بأن السلطات قد ارتكبت اعتداءات ضد المعتقلين الفلسطينيين وأنها تسعى التعتيم على ذلك.

نعـــي

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المغفور له

يوسف ذياب ذياب
(أبو ماهر)

عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في طمرة الى مثواه الاخير اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/١٠/٧ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤